تطوير كليات التربية بجمهورية مصر العربية في ضوء الجامعات التربوية المتخصصة

بهاء الدين عربي محمد عمار

أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية- جامعة أسيوط

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع كليات التربية بجمهورية مصر العربية، والتعرف على أهم نماذج الجامعات التربوية المتخصصة، ووضع التصور المقترح لكليات التربية في الجامعات المصرية في ضوء الجامعات المتخصصة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي من أجل تحقيق أهداف الدراسة لمناسبته لطبيعة الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى واقع كليات التربية من خلال بعض الجوانب تمثلت في تنوع كليات التربية، وبنظم الإعداد، ونظم القبول، ونظام المقررات الدراسية، والإمكانات المادية، والتدريب الميداني، وأعضاء هيئة التدريس، ونظم التقويم، ونظم الإدارة, والموارد المادية والتي تؤثر حتما على البيئة التعليمية.

كما توصلت إلى العديد من النماذج لجامعات تربوية متخصصة تتمثل في جامعة فولغوغراد التربوية الحكومية، و الجامعة التربوية الحكومية في موسكو في روسيا، وجامعة آباي الكازاخستانة الوطنية التربوية في الكازاخستان، وجامعة كوريا الوطنية للتعليم بكوريا، وجامعة الجامعة التربوية الوطنية دراجومانوف باوكرانيا، وقد قام الباحث بوضع تصور مقترح لجامعة تربوية متخصصة بجمهورية مصر العربية.

كلمات مفتاحية: الجامعات المتخصصة، الجامعات التربوية المتخصصة، كليات التربية، تطوير كليات التربية

Development of Faculties of Education in the Arab Republic of Egypt in the Light of Specialized Pedagogical Universities

Bahaaaldeen Arabi Mohamed Ammar

Assistant Professor of Education Fundamentals - Faculty of Education - Assiut University

Abstract

The study aimed at identifying Reality of Faculties of Education in Arab Republic of Eygpt, recognizing the most significant models of specialized pedagogical universities, and proposing a vision for faculties of education in Egyptian universities in the light of specialized universities .

The researcher followed the descriptive approach in order to achieve the study objectives, as this approach is quite appropriate for the nature of the study .

The study concluded that the reality of the diversity of faculties of education, such faculties suffer a lot of issues related to preparation systems, admission systems, curricula, financial capacities, field training, faculty members, evaluation systems, which may be under the control of the administration, and material resources, which inevitably affect the educational environment .

It also found a number of models of specialized pedagogical universities, such as Volgograd State Pedagogical University and Moscow State Pedagogical University in Russia, Abai Kazakh National Pedagogical University in Kazakhstan, Korea National University of Education in Korea, and National Pedagogical Dragomanov University in Ukraine. The researcher proposed a vision for a specialized pedagogical university in the Arab Republic of Egypt.

Keywords: specialized universities, specialized pedagogical universities, faculties of education, development of faculties of education

المقدمة :

شهد العالم العديد من التطورات التكنولوجية والثورة المعرفية والثورة المعلوماتية وتطور في بنية الاتصالات، وصاحب ذلك تغيُّر اجتماعي ملحوظ، وكان لها أثرٌ بالغٌ على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية سواءً في مصر أو خارجها، فأصبحت الحروب تكنولوجية باردة ولجأت الدول إلى التجسس الصناعي، وغزو الأسواق التجارية، واحتكار المعرفة، ودارت حروب الملكية الفكرية.

ومع هذه المتغيرات المجتمعية وفي ظل التنافسية اللامحدودة أصبحت عملية إعداد المعلمين لسوق العمل ليست بالأمر اليسير على كليات التربية، وذلك لأن إعداد الطالب المعلم في جميع النواحي أكاديمي تخصصي ومهني وتربوي مما يصعب الأمر على كليات التربية في ظل سوق العمل سريع التغير. (بدر، محمود محمد، 2017، 65)

وتعد كليات التربية إحدى مؤسسات المجتمع التي تقع عليها مسئولية أساسية في عملية إصلاح التعليم، باعتبارها المسئولة عن إعداد المعلمين المؤهلين علميا وثقافيًا للتدريس في مراحل التعليم المختلفة، وتبني أفضل الطرق وأحداثها في إعداد المعلم، والاستفادة من تخطيط المناهج والتقنيات التربوية الحديثة، والربط بين مناهج إعداد المعلم، وفلسفة وأهداف مناهج التعليم العام وبناء شخصية الطلاب، وتهيئة المجالات العلمية، الأنشطة الطلابية المتنوعة، ومتابعة الخريجين لتزويدهم بالجديد في مجال تخصصهم ، والإسهام في برامج التدريب والتنمية المهنية المستدامة العاملين بحقل التعليم، وكذلك إعداد الكوادر التي تسهم في تقدم المجتمع.

(عبدالله، ولاء محمود، أبو راضي، سحر محمد، 2014، 328)

تتفق الأنظمة التربوية في مختلف المجتمعات على مبادئ أساسية لمهنة التعليم، وأن مسئولية المعلمين تكمن في مساعدة التلاميذ على تحديد أهدافهم الخاصة وتوجيهها لتكون مقبولة اجتماعياً، وأن تحتل مهنة التعليم مكانة مهمة تجاه المجتمع والأفراد من حيث السلوك الاجتماعي والفردي، وأن تتميز مهنة التعليم عن غيرها من المهن بالعلاقات الإنسانية المتميزة بين المعلم والتلميذ، وتهدف البرامج الأكاديمية في كليات التربية لتحقيق هذه المباديء من خلال تأهيل الأطر البشرية ذات الكفاءة العلمية والمهنية للعمل في مجال التدريس. فالمعلم في التربية المعاصرة ينبغي أن يتصف بخصائص إيجابية في الجانب

العقلي والمعرفي، والتكويني، والرغبة الطبيعية في التعليم، والجانب النفسي والاجتماعي. (الرديسي، سمير محمد على، 153،2018)

في مصر يوجد العديد من الكليات الجامعية ذات الصبغة التربوية (كليات اعداد المعلم): التربية والتربية النوعية والتربية الفنية والتربية الموسيقية والتربية الرياضية والتربية للطفولة المبكرة، ورياض الأطفال، والتربية الموسيقية، وكليات التعليم الصناعي وكل كلية لها هيكل تنظيمي، وقد نجد أن المقررات غير متسقة وأنظمة القبول بها مختلفة، وربما لا تتناسب مع كونها مؤسسة لإعداد المعلم، وفي ظل الاتجاه العالمي إلى إنشاء العديد من الجامعات المتخصصة.

وتقوم مؤسسات التعليم العالي بإعداد القادة وتأهيلهم لمختلف المؤسسات والقطاعات في الدولة، وتمارس كليات التربية دوراً مهماً من خلال إعداد الكوادر المؤهلة تأهيلاً عالياً، ومزودة بالمعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية التي تمكن خريجي هذه الكليات من خلال ما تقدمه من برامج أكاديمية وبحثية وتدريبية واستشارية ليكونوا مبدعين ومبتكرين، مقتدرين على تلبية حاجات المجتمع وأفراده، وتتعدد أشكال الاعتماد وفقاً للمنظور المعتمد في التصنيف للمؤسسة أو اللقب المرغوب الحصول عليه في الاعتماد، لذا فهناك منطلقان يمكن تصنيف الاعتماد من خلالهما. (الدجني، إياد على ، وآخرون، 2013، 319)

كما تُعد كليات العلوم التربوية من أهم الدعامات المعتمدة في إعداد الأفراد وبناء المجتمعات، ولتطوير أداء هذه الكليات وتحديثها بشكل مستمر فلا بد من التركيز على تنمية الفرد وبناء شخصيته في كافة النواحي الجسمية والعقلية والروحية والنفسية، وبناءً على ذلك فلا بد أن تعمل هذه الكليات في منظومة واحدة وتحرص على إدخال النظريات والنظم الإدارية الحديثة في جميع المستويات الإدارية في الكليات. لتضمن لنفسها نوعاً من البقاء والاستمرار والنمو والمقدرة على التنافس.

(العتيبي، منصور بن نايف، الربيعي على أحمد حسن،2012، 570)

يقع على عاتق كليات التربية مسئولية إعداد المعلمين المؤهلين علمياً وثقافياً للتدريس في مراحل التعليم المختلفة، وتبني أفضل الطرق وأحدثها في إعدادهم وتكوينهم أكاديمياً ومهنياً، والاستفادة من تخطيط المناهج والتقنيات الحديثة، والربط بين مناهج إعداد المعلم،

وفلسفة أهداف مناهج التعليم العام، وبناء شخصية الطالب، وتهيئة المجالات العلمية، والأنشطة الطلابية المتنوعة، ومتابعة الخريجين لتزويدهم بالجديد، والإسهام في برامج تدريب العاملين بحقل التعليم، وكذلك إعداد الكوادر التي تسهم في تقدم المجتمع. ويعتبر تقييم أداء كليات التربية عاملاً رئيسياً في تحديد الفجوة التنظيمية بين الأداء الحالي والأداء المتوقع لهذه المؤسسات، كما يعتبر أداة لتحسين التدريس الجامعي، وتطوير البرامج والمناهج الدراسية.

(الضحاوي، بيومي محمد، المليجي، رضا إبراهيم السيد سالم، 2011،7)

ولتعاظم دور كليات التربية في هذا العصر، اتجهت إلى ضرورة إصلاح وتطوير برامج إعداد المعلم قبل الخدمة، وأنشطة للتنمية المهنية، بهدف أدائه والارتقاء بمستواه، ودوره الجديد يفرض عليه جملة من التحديات، ولابد أن تأخذ بهذه الدعوات للارتقاء بها ولضمان الجودة داخل كليات التربية. (آدم، عصام الدين برير، 2012، 115)

ولذلك لابد من التوجه إلى الاستفادة من الاتجاهات الحديثة لتطوير كلية التربية، ومن الاتجاهات الحديثة إنشاء جامعة تربوية تضم كليات التربية، وكليات إعداد معلم التعليم الفني،ن وكلية التربية النوعية، على غرار المعمول به في الدول الأجنبية. (المفتي، محمد أمين، 2018، 66)

وذلك حتى تكون كليات التربية قادرة على تحقيق أهدافها، وإعداد مسئولية ذو مواصفات عالمية، وإحداث تكامل بين مؤسسات الإعداد المتعددة والمتنوعة دون الحاجة لذلك، مع ضمان تحقيق الجودة والتميز.

مشكلة الدراسة:

تعاني كليات التربية من ضغوط متزايدة تحثها على بذل المزيد من الجهود لمواجهتها المشكلات التي تواجهها هذه الكليات وتحليلها ومعالجتها، ومن هذه المشكلات الطلب المتزايد على التعليم العالي، نقص الطلب على بعض التخصصات في سوق العمل، وتراجع جودة التعليم، وقلة الموارد المالية، التوسع في القبول، وكثرة إعداد الطلبة، وتدني مستوى أداء بعض أعضاء هيئة التدريس، واستخدام أساليب التدريس التقليدية.

(المواضية، رضا سلامة، الصرايرة، خالد أحمد، 2017، 189)

كما أكدت بعض الدراسات أن هناك مشكلات ناتجة عن سياسات القبول بالكليات التربوية، إذ أن الزيادة في أعداد المقبولين والمقيدين بهذه الكليات أدى إلى التهاون في تطبيق شروط القبول، علاوة على النقص في أعضاء هيئة التدريس نتيجة لهذه الزيادة، بالإضافة إلى نقص الإمكانات المادية المتاحة بهذه الكليات. (دياب، عبدالباسط محمد، 2008، 161)

كما أكدت إحدى الدراسات أن كليات التربية منعزلة عن المجتمع المحيط بها وأنها تسير على تخطيط وفكر قديم وأن الأساتذة يدرسون الأشياء التي درسوها هم على يد أساتذتهم وأن البرامج والخطط كما هي وأن كليات التربية ليست على وعي بأن المجتمع قد تغير والعالم كله تغير وأن إعداد الطالب المعلم بها عبارة عن محاضرات من مذكرات وكتب يتم بيعها للطلاب.

(بدر، محمود محمد، **مرجع سابق**، 65)

إن إنشاء جامعة تربوية متخصصة يتفق مع الاهتمام الذي توليه القيادة الرشيدة للتعليم، ويتماشى مع التجارب العالمية المعنية بالمعلم وتأهيله وتطوير أدائه، حيث يوجد في العالم عشرات النماذج من الجامعات المتخصصة المماثلة في كوريا وسنغافورة والصين وأمريكا وغيرها.

خاصة وأن كليات التربية بها قصور في الإمكانات وعجزها عن أن تفي بمتطلبات التطوير في بعض القطاعات، يتسم التطوير في الكلية بأنه إما شكلي أو جزئي، فلا يزيد الأمر أحيانا عن زيادة الساعات التدريسية لمقرر ما أو نقل مقرر مكان آخر، أو تشعيب قسم كبير، أو غير ذلك من الشكليات التي تتناول التطوير كعمل جزئي وليس كلياً صادراً عن رؤية مستقبلية لخطط طويلة المدى، شاملة الأبعاد، وهناك نسبة كبيرة من الخريجين الجدد من المدرسين مؤهلون، ولكن قد يكونون غير متدربين للنهوض النوعي بمستوى التعليم أو متدربين بشكل غير مناسب. (ناصر، محمد جودت، طرابلسية، شيراز محمد عشير، 2008، 252)

عدم توفر برنامج وطني شامل لإعداد المعلمين بكليات التربية في الدول العربية بشكل عام وفي مصر بشكل خاص، فبرامج إعداد المعلمين متعددة ومختلفة وغالبًا لا تنجح في تحضير خريجين جدد مؤهلين على نحو كاف للعمل في الصف، إضافة إلى ذلك، فرص التطوير المهني للمدرسين العاملين غير متوافرة بشكل كبير، والجامعات وكليات التربية

تهيىء المدرسين بطرق مختلفة، والتدريب يتم في بيئة جامعية تقدم من قبل أساتذة بعضهم بعيد كل البعد عن الجو الحقيقي والبيئة المدرسية في ظل الظروف السابقة، ولقد ظهرت بوضوح مشكلة تدهور أداء خريجي كليات التربية، مما حفز البحث على تبني الخوض في هذه المشكلة ودراستها بأبعادها المختلفة ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.(السر، خالد خميس ، 2015، 59)

كما أكدت بعض الدراسات أن هناك العديد من أوجه القصور في التكوين المهني لطلاب الكليات عبر عنها التربويين وأولياء الأمور ونقابات المعلمين عن عدم رضاهم عن مستوى الكفاءة في اعداد المعلم وتحميل المعلمين المسئولية في تدهور العملية التعليمية في الوقت الذي يرى فيه المعلمون القائمون على التدريس بأن إعدادهم لم يؤهلهم بالمهارات والإستراتيجيات الضرورية لضمان جودة العملية التعليمية. (على، وداد حمدي محمد، 2017، 495)

وما تزال كليات التربية تواجه مشكلات متنوعة تباعد بينها وبين التقدم، مما يحتم النظر في تحفيزها على الخروج من وضعها الراهن، بمجهود–ليس كبيراً–لتحقيق التميز في ضوء ما تملكه من بنى أساسية قوية، ووفرة في أعضاء هيئة التدريس وبرامج متقدمة.

(حجي، أحمد إسماعيل، 2010، 7)

وقد أكدت إحدى الدراسات على أن هناك حلقة مفقودة بين كلية التربية ومشكلات المجتمع سواء كان ذلك راجعًا إلى التقصير من جانب الكلية في إيصال ما تريد إلى المجتمع، أم كان التقصير من جانب أفراد المجتمع في تقبل هذه الخدمات، ولكن هذه حقيقة واضحة.

(أبو راضي، سحر محمد، 2006، 34)

كما لاحظ الباحث أن هناك استحداثًا لشعب جديدة داخل كلية التربية، مثل شعب لمدارس stem، وشعبة لمعلم المدارس اليابانية، أليس من حق كل طالب أن يعلم كل أساليب التدريس الحديثة سواء المطبقة في المدارس الدولية أو مدارس ستم أو المدارس اليابانية (أنشطة التوكاتسو)، وأن يعد إعدادًا شاملاً ومتكاملاً وموحداً في كل جامعة.

وقد لاحظ الباحث من خلال التحليل لبعض الدراسات ومن خلال المشاهدة الفعلية أن هناك سلبيات في كليات التربية، وتتمثل هذه السلبيات في تعدد الأنظمة الإدارية لإدارة كليات التربية وتنوع اللوائح تحت مظلات إدارية مختلفة في نفس الجامعة، فما الداعي لذلك

ولصالح من؟ أليس من الحكمة أن تتوحد كليات التربية تحت مظلة جامعية وإدارية واحدة؟ والذي أفقد الإعداد التربوي في مصر ملامحه وسماته المميزة.

وقد أوصت إحدى الدراسات إلى أن كليات التربية لا تستطيع مواجهة المعوقات التي تحول دون إحداث تطور ومواجهة مشكلاتها وعلاجها بالوضع الحالي، ويمكن تحقيق ذلك من خلال التوجه نحو ما يعرف بالجامعات المتخصصة، ويتماشى هذا التوجه مع التوجهات العالمية والتي تمكن كليات التربية من الخروج من مظلة الجامعات التقليدية.

(الرديسي، سمير محمد على، مرجع سابق، 184)

كما أكدت إحدى الدراسات على ضرورة إجراء دراسات خاصة بالجامعات المتخصصة لتطوير إعداد المعلم في كليات التربية بعيدًا عن الفكر التقليدي، وإمكانية إنشاء جامعة تربوية متخصصة تضم تحت مظلتها إعداد المعلم في جميع التخصصات العلمية والادبية والفنية والنوعية. (المفتي، محمد أمين، مرجع سابق، 66)

ولكي نخطو خطوات صحيحة نحو ما يمتاز به عالمنا المعاصر في إعداد المعلم، لا بد من توحيد الجهود لحل المشكلات بالتكامل بين المؤسسات التربوية تحت مظلة الجامعة التربوية، ولذلك تدور مشكلة الدراسة حول "الاستفادة من نموذج الجامعة التربوية لتطوير كليات التربية بجمهورية مصر العربية"

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على:

1. واقع كليات التربية بجمهورية مصر العربية.
2. أهم نماذج الجامعات التربوية المتخصصة.
3. وضع تصور مقترح لتطوير كليات التربية في بالجامعات المصرية في ضوء الجامعات المتخصصة.

أهمية الدراسة:

اكتسب الدراسة أهميتها مما يلي:

1. تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية موضوعها، وأهمية كليات التربية ودورها في بناء المجتمع وإعداد المعلمين، كما تنبع من أهمية موضوع الجامعات المتخصصة، الذي يعزز التوجه المستقبلي لتميزها ووصولها إلى المراتب العالمية.

2. تسهم في تقديم تصور مقترح لتطوير كليات التربية بالجامعات المصرية في ضوء الجامعات المتخصصة، ليتسنى لإدارتها اتخاذ القرارات المناسبة.
3. تسهم الدراسة الحالية في أنها تعمل كمحفز لمزيد من الدراسات والأبحاث الأخرى تجرى على كليات في تخصصات أخرى.
4. بما تقدمه الدراسة من نتائج تفيد متخذي القرار في تطوير وتحسين عملية إعداد المعلم بكليات التربية، من أجل التطوير والتحسين المستمر في هذه الكليات.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن الاسئلة التالية:

1. ما واقع كليات التربية بجمهورية مصر العربية؟
2. ما النماذج العالمية للجامعات التربوية المتخصصة؟
3. ما التصور المقترح لتطوير كليات التربية في ضوء الجامعات المتخصصة؟

حدود الدراسة :

حدود موضوعية: فقد تمثل في الجامعات التربوية المتخصصة.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي تحقيقًا لهدف الدراسة وطبقاً لما تقتضيه طبيعة هذه الدراسة وذلك لمعالجة الإطار النظري للدراسة، حيث إن المنهج الوصفي مناسب لطبيعة الدراسة، ولا يكتفي بوصف ما هو كائن بل يقوم بتفسير النتائج واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة بالنسبة لمشكلة الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

كليات التربية

يعرفها الباحث بأنها كل المؤسسات التربوية التي تهدف إلى إعداد المعلم بجمهورية مصر العربية وتتمثل في: كلية التربية، وكلية التربية النوعية، وكلية التربية للطفولة المبكرة، وكلية رياض الاطفال، وكلية التربية الرياضية، وكلية التعليم الصناعي.

الجامعات التربوية المتخصصة:

يقصد بجامعة العلوم التربوية تلك الجامعة المختصة فقط بتأهيل المعلمين من خلال كليات متخصصة وفق مستويات التعليم العام (روضة، أساس، ثانوي)، إضافة إلى إجراء البحوث التربوية بالتنسيق مع الجهات المختصة بشأن التعليم في الدولة.

(الرديسي، سمير محمد على، مرجع سابق، 184)

ويعرفها الباحث بأنها الجامعة التي يتم إنشاؤها بهدف إعداد المعلم على نظام الجامعات المتخصصة وليس الجامعات الشمولية، وتهتم بإعداد المعلم لأي مرحلة عمرية(بداية من معلم رياض الأطفال ومرورًا بالمرحلة الابتدائية والثانوية، ثم عضو هيئة التدريس في الجامعة)، ولأي تخصص علمي سواء أكانت للعلوم الإنسانية أم العلوم الأساسية، أم كانت خاصة بالدراسات النوعية والنوعية، وإعداد معلم مراكز التدريب المهني(التلمذة الصناعية).

إجراءات الدراسة:

1. للإجابة عن السؤال الأول، قام الباحث بالاطلاع على البحوث والدراسات للتعرف على واقع كليات التربية بجمهورية مصر العربية.
2. للإجابة عن السؤال الثاني، قام الباحث بالاطلاع على البحوث والدراسات للتعرف على المشكلات التي تواجه كليات التربية
3. للإجابة عن السؤال الثالث، قام الباحث بوضع التصور المقترح لتطوير كليات التربية في ضوء الجامعات المتخصصة.

للإجابة عن السؤال الأول: ما واقع كليات التربية بجمهورية مصر العربية؟

لما كان أحد أهداف الدارسة هو التعرف على واقع كليات التربية بجمهورية مصر العربية، لذا يتناول الباحث في هذا الجزء بالعرض والتحليل بعض النقاط ذات الارتباط بموضوع الدراسة ومنها واقع تنوع كليات التربية، نظم الإعداد ونظم القبول، وواقع الإدارة، والإمكانات المادية، وواقع أعضاء هيئة التدريس والتدريب الميداني، وأساليب التقويم، ويمكن تناولها فيما يلي:

أولاً: واقع تنوع كليات التربية:

هناك العديد من الكليات المعنية بإعداد المعلم في الجامعات المصرية فكليات التربية منتشرة في كل محافظات الجمهورية(26 كلية) وكليات التربية النوعية(17 كلية) والتربية الرياضية(26كلية) ورياض الأطفال والطفولة (12كلية) والتعليم الصناعي (4

كليات) وفقاً لإحصاء وزارة التعليم العالي، وهناك جامعات بها كل الكليات أو معظمها: مثل الإسكندرية، وأسيوط، والمنصورة، والمنيا. (غنايم، مهني محمد إبراهيم، 2020، 56)

ونتيجة هذا الواقع فإن هناك العديد من الإشكاليات التي تواجه كليات التربية، فهناك العديد من العمداء (قد يصل في بعض الجامعات إلى 5 عمداء) والوكلاء في نفس الجامعة، كما يلاحظ أن هناك عدداً كبيرًا من رؤساء الأقسام (وقد تكون متكررة وتقدم برامج متشابهة)، كما أن بها العديد من الأقسام الإدارية، بعضها بها قوى عاملة معطلة والبعض الآخر به نقص وخلل وظيفي وأداء متدني، والبرامج التعليمية بهذه الكليات تكاد تكون متشابهة بين الكليات في نفس الجامعة، وتمنح نفس الدرجات العلمية، كما أن برامج الدراسات العليا متشابهة إلى حد كبير وتمنح نفس الدرجات العلمية–تقريباً– وقد يكون هناك تكرار في بحوث الماجستير والدكتوراه، حيث أنه لا توجد خريطة بحثية متكاملة تجمع رؤى هذه الكليات في تناول المشكلات المجتمعية.(غنايم، مهني محمد إبراهيم، مرجع سابق، 59)

يتضح مما سبق أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه كليات التربية، نتيجة التنوع غير المبرر، والتي يؤدي إلى العديد من التكرارات التي لا عائد من ورائها، بل تؤدي إلى تضارب الأهداف وخلل في البناء التنظيمي، وإهدار للمال العام نتيجة تعدد كليات التربية، فقد وصل عدد كليات التربية 85 كلية على مستوى الجمهورية على اختلاف مسمياتها، ولذلك جاءت فكرة الجامعة التربوية لتضم تحت مظلتها الدراسات التربوية، دون الحاجة إلى تعدد القيادات والإدارات والأقسام العلمية.

ثانياً: نظم الإعداد:

وتتمثل نظم الإعداد بكليات التربية في نوعين وهما الإعداد التكاملي والإعداد التتابعي ويمكن عرضهما فيما يلي:

1) النظام التكاملي:

يقوم على أساس تكامل الإعداد الأكاديمي والمهني في كليات التربية والمعلمين، وأهم ما يميز النظام تزامن الإعداد المهني والأكاديمي ومن ناحية أخرى يساعد هذا النظام الطالب على الإعداد النفسي له، لتقبله مهنة التدريس والاستعداد لها، وفي هذا النظام يدرس الطالب المواد الأكاديمية التي تعده للتخصص في تدريسها بجانب الدراسات التربوية التي تؤهله لممارسة مهنة التعليم، ويتم ذلك طيلة سنوات الدراسة والمقررات الثقافية.

(على، وداد حمدي محمد، مرجع سابق, 497)

وتكون الدراسة بكليات التربية وفق النظام التكاملي نظرية وعملية ومدة الدراسة بها أربع سنوات (جامعية) بعد اتمام الدراسة الثانوية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى، ويقسم العام الجامعي إلى فصلين دراسيين مدة كل منها سبعة عشر أسبوعاً، وينتهي كل فصل دراسي بامتحانٍ، ويتم تشعيب الطلاب من الفرقة الأولى حسب القواعد الداخلية التي يحددها مجلس الكلية. (اللائحة الداخلية لكليتي التربية بأسيوط والوادي الجديد، 2009، 10- 11)

2) النظام التتابعي:

هو النظام الذي يعد الطلاب في الجانب التخصصي في الكليات ذات الصلة بالتخصص، مثل الآداب والعلوم والتجارة والزراعة...إلخ، وهذه كليات غير مصممة لإعداد المعلمين أصلا فإذا ما تخرج الطلاب من هذه الكليات ثم رغبوا في الالتحاق بمهنة التعليم فإنهم يلتحقون بكليات التربية لإعدادهم مهنيا لمهنة التعليم، والإعداد التتابعي للمعلم يتم خلال خمس سنوات، أربع سنوات للإعداد التخصصي، يضاف لها سنة للإعداد المهني(التربوي) من خلال ما يسمى بالدبلوم العام في التربية والذي تقدمه معظم كليات التربية.

(علي أحمد مدكور، 2007، 1425)

ويتم الإعداد التتابعي بكلية التربية من خلال الالتحاق بالدبلوم العام في التربية، والتي تهدف إلى إعداد الطلاب من خريجي الكليات الجامعية والمعاهد العليا غير التربوية لتأهيلهم تربوياً، وتقبل الطلاب الحاصلين على درجة الليسانس أو درجة البكالوريوس التي تمنحها الجامعات المصرية أو على أية درجة علمية أخرى معادلة لها من المجلس الأعلى للجامعات، ومدة الإعداد التتابعي بكلية التربية سنة جامعية تنقسم إلى فصلين دراسيين مدة كل منها سبعة عشر أسبوعًا على الأقل، منها أسبوعان لامتحانات نهاية الفصل، ويجوز قبول المعلمين العاملين بمدارس التعليم قبل الجامعي بالنظام التتابعي، ويدرسون في هذه الحال جميع المقررات الدراسية المقررة على الدبلوم العامة في التربية نظام العام الواحد موزعة على عامين جامعيين من أربعة فصول دراسية.(لائحة مرحلة الدراسات العليا(بنظام الساعات المعتمدة) بكلية التربية،2016، 19)

ويشتمل التكوين المهني لإعداد المعلم على الإعداد الثقافي وفي هذا الجانب يتم إعداد الطالب المعلم لتعرف العلوم الأخرى غير مجال تخصصه وإكسابه الخبرات المتعلقة بشئون الحياة على وجه العموم وفيما يخص مجتمعه على وجه الخصوص، فالثقافة شرط أساسي لمهنة التعليم. (الأحمد، خالد طه الأحمد، 2005، 87–88)

والإعداد التخصصي يشتمل على نوعين من المعرفة في مجال التخصص الأكاديمي وهما: المعرفة العلمية المطلوبة من المعلم تعليمها للتلاميذ في مدراسهم، والمعرفة العلمية التي يحتاج إليها كخلفية علمية للمقررات التي سيقوم بتدريسها في مجال تخصصه.
(عبد الغني، أماني كمال، 2010، 101)

ويعد التكوين التربوي أهم مرحلة من مراحل تكوين المعلم، حيث يعمل على تنمية قدراته وبناء شخصيته، ليكون جاهزًا لاستقبال وظيفته التعليمية، ويتمكن من التعامل مع تلاميذه، فيؤثر فيهم انطلاقًا من إيمانه بأن التعليم رسالة قبل أن يكون مهنة، وأن التعليم مسئولية كبرى وأمانة يجب الحفاظ عليها، وأن التعليم تربية وتوجيه قبل أن يكون تدريس وتلقين، ولذلك فإن الإعداد التربوي يؤدي إلى أن يكون المتعلم قادرًا على أن يستفيد من التجارب فيتقن مهنته، ويؤدي واجبه كاملاً غير منقوص. (بوهني، نصر الدين الشيخ، 2014، 181)

ويشتمل الإعداد التربوي بكليات التربية بجمهورية مصر العربية على الإعداد المهني بنسبة 20% تقريباً، ونسب الإعداد الثقافي 10% تقريباً، ونسب الإعداد الأكاديمي التخصصي 70%، وفي الحقيقة أن هذه النسب غير عادلة ولا تحقق مردودًا تربويًا حقيقيًا، لأنها تتفق مع الفكرة القديمة القائلة بأن "من عرف استطاع أن يعلم"، وهذه المقولة أصبحت غير صالحة.

كما أن المقولة التي تتردد في المؤتمرات تطوير كليات التربية والتي مفادها أن كلية الآداب هي الأفضل وأن خريجيها هم الأكثر كفاءة وتمكنًا من مادتهم العلمية إذا ما قورنوا بخريجي كلية التربية. (ناصر، محمد جودت، طرابلسية، شيراز محمد عشير، مرجع سابق، 252)

ويرى الباحث أن هذه المقولة ظالمة لكلية التربية، لأنها تحيلنا إلى الماضي الذي كان يتم الحكم فيه على كفاءة المعلم وفق المادة العلمية، وليس المعيار المركب الذي يضم مجموعة من المعايير، كما أن هدف كل كلية منهم مختلف فكيف يتم المقارنة بينهما بشكل غير متكافئ؟

وكيف يتم قبول طلاب كلية الحقوق والتجارة والخدمة الاجتماعية والجامعة العمالية للدخول بالدبلوم العامة ومن ثم اعطاهم شهادة تربوية وفي مضمونها حصوله على جانب الإعداد التخصصي الذي لا تعرف عنه الكلية شيئًا، ولا تعرف هل حصل على جانب إعداد ثقافي أم لا؟ بل تفترض حصوله على إعداد ثقافي وإعداد تخصصي، وهذا لا يكون سليمًا في كل الحالات، ولم يدرسوا مواد التخصص بنفس النسب التي تفرض على كليات التربية، وهذا يحتاج إلى معادلة تخصصية، كما أن الإعداد التربوي لا يتساوى مع ما يقدم لطلاب الإعداد التكاملي، مع التساوي في التعيين من قبل وزارة التربية والتعليم.

ثالثاً: واقع الإدارة:

تأتي الإدارة في أولويات تحسين وتطوير العمل الجامعي، فلن ينجح العمل الجامعي تدريسيًا وبحثيًا وخدمة للمجتمع، مالم تكن على رأسه وفي قلبه إدارة علمية متطورة، ذات رؤية ثاقبة، بداية من رأس الهرم الإداري وصولا إلى رؤساء الأقسام، وما يتبع كل هؤلاء من أجهزة معاونة.

(البهواشي، السيد عبدالعزيز، 2007، 212)

إن الاستقلالية في مؤسسات التعليم العالي لا تكتمل إلا بحصولها على الإدارة الذاتية لمكونات أدائها الوظيفي، العلمي، والإداري، والمالي، وذلك لارتباط هذه المكونات بعضها ببعض في تفاعلها وتكاملها الوظيفي، فاستقلالية الأداء العلمي تضمن حقها في الحرية الأكاديمية للأستاذ الجامعي، والبحث العلمي، ووضع خطط القبول فيها، وتحديد احتياجاتها من الكادر التدريسي وما يتعلق من الترقيات العلمية والتفرع العلمي.(الدجني، إياد علي وآخرون،2020، 5)

وفي الحقيقة فإن الجامعة بشكل عام وكلية التربية بشكل خاص تحتاج إلى استقلالية الأداء الإداري فيها والذي يتمثل في منحها الحرية في إدارة شئونها الإدارية، والتخلص من الصيغ المركزية الصارمة". (عساف، محمود عبد المجيد، 2017، 37)

وتحتاج إدارة كليات التربية من منظور عصري على اختلافها، إلى التأمل الدائم لأحوالها، والمراجعة الشاملة لأدوارها، والعمل الدءوب لتحسين إدارتها، والسعي المتواصل للوصول بها إلى أعلى مستويات الجودة، ضمانًا لتحقيق أعلى المستويات لخريجيها، وهو ما ينعكس إيجابًا على المؤسسات الأخرى التي تستقبل الخريجين. (البهواشي، السيد عبدالعزيز، مرجع سابق، 233)

والمستقرئ لواقع الإدارة بكلية التربية بمصر يلاحظ أنها تعاني من جوانب خلل متعددة، أبرزها البطء في تعامل إدارة كليات التربية مع متطلبات واحتياجات المجتمع المحيط، وقلة المعلومات المتوفرة عن كل الكلية، وضعف اهتمام الإدارة بتقييم مشكلات الطلاب التعليمية، وغياب المناخ التنظيمي الذي يدعم الإبداع والتجريب، ومعرفة آرائهم فيما يتلقون من خدمات، وذلك للحكم على نواتج العملية التعليمية، سواء على مستوى البرنامج التعليمي، أو على مستوى كليات التربية ككل(هلل، شعبان أحمد محمد،277،2014)، وكذلك غياب التخطيط الإستراتيجي المتكامل على مستوى الكلية، وضعف استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة كليات التربية، وضعف قدرة إدارة الكليات على تكوين علاقات مؤسسة مع مؤسسات المجتمع، وقطاعات الإنتاج، بالإضافة إلى قلة البرامج الخاصة بالتقييم الذاتي للأداء داخل وحدات الكلية وغياب معايير تقييم أداء الأقسام بالكليات التربوية، وضعف اهتمام إدارة الكليات بآراء المؤسسات التعليمية التي يعمل فيها خريجوها. (جوهر، على صالح، آخرون، 2019، 276)

يتضح مما سبق أنه على الرغم من الجهود التي تبذل لتطوير كليات التربية إلا أن الإدارة تواجه مشكلات سواء من ضعف الاستقلالية أو الأساليب الإدارية المستخدمة، وغياب المناخ التنظيمي، ولذلك لا بد من حل المشكلات التي تواجه الإدارة بكليات التربية خاصة وأن نجاح كلية التربية في تحقيق أهدافها مرهون بنجاح الإدارة.

رابعاً: أعضاء هيئة التدريس:

بالرغم من أن هناك زيادة مطردة في أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة، إلا أن كليات التربية مازالت تعاني من النقص الشديد في أعضاء هيئة التدريس في ظل الزيادة الحالية للمقيدين بهذه الكليات بالنسبة للدول المتقدمة، مع ملاحظة أن معدلات نسب أعضاء هيئة التدريس لا تكشف عن حقيقة الوضع القائم بها، وذلك لأنه يقوم بالتدريس فيها أعضاء هيئة التدريس من كليات أخرى مثل كليات التجارة والآداب والعلوم وغيرها لتدريس المقررات الأكاديمية، حيث تتضمن مقررات الدراسة بهذه الكليات مقررات تربوية وأخرى تخصصية. (دياب، عبدالباسط محمد، مرجع سابق، 448)

وهناك مشكلات لدى بعض أعضاء هيئة التدريس في بناء علاقات شخصية إيجابية مع الزملاء، وأن هناك اتجاهات سلبية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس مما يؤدي إلى

إعاقة اتخاذ قرارات فعالة، كما أنه هناك ندرة لاستخدام رؤساء الأقسام من أعضاء هيئة التدريس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اتخاذ القرارات، وذلك مع عدم إنكارهم لدورها الحيوي.

(هلل، شعبان أحمد محمد، مرجع سابق، 277)

وكما أكدت إحدى الدراسات على نقص استقلال عضو هيئة التدريس بأوجهه الثلاثة الأكاديمي والإداري والمالي، وعدم وجود الإمكانات المناسبة للبحث العلمي، فضلاً عن الروتين.

(محمدي، هناء محمد، 2008، 23)

ولذلك فأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في حاجة إلى الدعم لتطوير ذاتهم فقد أكدت إحدى الدراسات أن إضفاء الطابع المهني على المحاضرين في كلية التربية له أهميته في تحقيق كلية التربية لأهدافها، كما أن اهتمام أعضاء هيئة التدريس دائمًا برفع قدراتهم من خلال زيادة مؤهلاته الأكاديمية، وتطوير الذات من خلال حضور التدريبات التربوية، وإجراء المزيد من البحوث ونشر تلك الأبحاث من خلال المجلات المعتمدة، وأيضًا تنفيذ الأنشطة الداعمة لعملية الإعداد التي من شأنها دعم التطوير الذاتي للمحاضرات من شأنهم الاسهام في رفع كفاءة الإعداد بكلية التربية. (Tangkere, Langitan,2017,1)

ويتضح بذلك أنه يجب على عضو هيئة التدريس أن يمتلك كفايات مهنية وأكاديمية وعلمية متنوعة، وأن يكون قادرًا ومؤهلاً لتدريس المقررات التخصصية، لأن نجاح عضو هيئة التدريس لا يقاس بما لديه من علم في تخصصه فقط، وإنما يقاس بكفاءته في العملية التعليمية، ولذلك لا بد من تهيئة البيئة التعليمية لعضو هيئة التدريس لكي يستطيع أن يقوم بدوره على أكمل وجه.

خامساً: نظم القبول:

إن الهدف الأكاديمي النهائي للعديد من أنظمة التعليم في العالم المتقدم هو أن يتخرج الطلاب من الكلية، وللدرجات التي يحصل عليها الطلاب تأثير كبير على مدى فعالية الكليات في تحقيق هدفها الأساسي، وللأداء الأكاديمي السابق أهمية كبيرة في رفع قدرات الطلاب، ولذلك أصبح من الضروري لكليات التربية من اختيار الطلاب المعلمين المرشحين بكفاءة كما انه من الضرورة الاحتفاظ بهم. (Corcoran, O'Flaherty,2017,666)

تكاد تجمع نتائج كافة المؤتمرات، وتوصيات البحوث العلمية، التي تناولت موضوع إعداد المعلم على ضرورة الاهتمام بمدخلات نظم إعداد المعلم جنبًا إلى جنب مع الاهتمام بعملية إعداد المعلم ذاتها، حيث إن نجاح كليات التربية في إعداد معلم المستقبل يتوقف إلى حد كبير على ما يتوافر لدى طلاب هذه الكليات من إمكانيات واستعدادات مهنية واتجاهات وميول نحو مهنة التعليم. (مدكور، علي أحمد، مرجع سايق, 1427)

ويتم القبول من خلال توزيع الطلاب من مكتب التنسيق في ضوء سياسة المجلس الأعلى للجامعات طبقًا لمجموع درجاتهم في امتحان الثانوية العامة، دون النظر إلى تاريخهم الطبي أو حالتهم الصحية، حيث يكون الكشف الطبي الذي يجرى على هؤلاء الطلاب صوريًا ولا يستند على أسس علمية كذلك التفرغ للتدريس وتحديد موقف الطالب من التجنيد، واجتياز الطالب الاختبارات الشخصية وهذه الاختبارات روتينية لا ترجع إلى أي أسس دقيقة مقننة، بالإضافة إلى أنه لا ينظر إلى السجل الدراسي للطالب، ولا سجل أيضاً يحتوى على معلومات تتعلق بتوجهاته السياسية ومعتقداته الدينية. (دياب، عبدالباسط محمد، مرجع سابق، 441)

وبذلك يقبل الطلاب في كليات التربية حاليًا وفقًا للنظام المتبع في مكتب التنسيق، ثم قواعد التنسيق الداخلي بكل كلية حسب العرض والطلب على الشعب المختلفة، ويحكم كل ذلك المجموع الكلي للدرجات في الثانوية العامة والدرجات التي يحصل عليها الطالب في التخصص الذي يرغب في دراسته، وعلاوة على ذلك تؤخذ رغبات الطلاب كأحد المعايير للتوزيع على الشعب المختلفة، كما تعقد مقابلات شخصية لتحديد مدى الاستعداد والرغبة للدراسة والاتجاه نحو مهنة التعليم. (المفتي، محمد أمين، مرجع سابق، 51)

هذا النظام القائم على أساس معيار تحصيل الدرجات–إلا في بعض الكليات والتي لا تهتم بالاختبارات التربوية ولكن اعتمادهم الكلي على مواد التخصص كما في كلية التربية النوعية والتربية الرياضية–، والمقابلات الصورية، ومجرد الرغبة في دراسة تخصص معين لا يسمح بانتقاء الطلاب المتميزين على أساس علمي سليم.

سادساً: واقع المقررات بكلية التربية:

تعاني كليات التربية من تباين في عدد ساعات للمقررات المتشابهة، وفقدان التنافس والتنسيق، وقصور عملية التخطيط للربط بين برامج الكليات واحتياجات خطط التنمية، كما

أن هناك انخفاضًا في المستوى الثقافي العام لخريجي كليات التربية، وضعف القدرات التحليلية والابتكارية لكثير منهم وضعف الكفاءات التقنية لخريجيها.
(عبدالحميد، محمد، قرني، أسامه، 2005، 278)

والمقررات الدراسية بكليات التربية بوضعها الحالي أحد المعوقات التي تحول دون تحقيق مستوى الجودة والإصلاح والتطوير بما تتصف به من نمطية، وكونها قد حصرت تداول المعرفة والخبرات العلمية بين عضو هيئة التدريس والطلاب (عبدالله، ولاء محمود، أبو راضي، سحر محمد، 2014، 330)، كما أن هناك غياب التوازن بين المقررات النظرية والعملية، ولذلك فالمقررات النظرية تحظى بالاهتمام الأكبر دون الاهتمام بالتدريب العملي.
(الديب، راندا مصطفى، 2015، 96)

كما أن هناك العديد من المشكلات التي تواجهه كليات التربية والمرتبطة بالمقررات الدراسية والتي تتمثل في قلة الالتزام بتوصيف المقررات، إن وجدت، وكثرة عدد الساعات وعدد المقررات، وتكرار بعض الموضوعات في المواد الدراسية، وضعف التنسيق بين المواد التخصصية وطرق تدريسها، وضعف مسايرة محتوى المواد للتطورات المحلية والإقليمية والعالمية. (حجي، أحمد إسماعيل، 2016، 11–12)

وقد أكدت إحدى الدراسات ان تخفيض عدد المقررات التربوية مقارنة بالمقررات التخصصية يرجع إلى عدم إدراك بعض المسئولين لأهمية المقررات التربوية في إعداد المعلم، وعدم اقتناعهم بجدوى بعض المقررات في عملية الإعداد، أو لنمطية بعض المقررات وتكرارها، أو لفقدان التنسيق بين المقررات المتشابهة. (الصغير، أحمد عبدالله، 2011، 220)

ولذلك فإن المقررات في مؤسسات إعداد المعلم تحتاج إلى إعادة النظر سواء من حيث المحتوى أو النسبة الخاصة بالمقررات التربوية والمقررات التخصصية، فقد تتهم كليات التربية بأن مقرراتها غير متماشية مع العصر أو الاتجاهات الحديثة، وربما يكون ذلك راجعًا إلى المقررات التخصصية التي تقوم بإعدادها كليات أخرى، كما أن نسبة المقررات التربوية قليلة مقارنة بالمقررات التخصصية سواء من حيث عدد المقررات أو الساعات الخاصة بالتدريس.

سابعاً: الإمكانات المادية:

تعد زيادة المخصصات المالية لكليات التربية من أهم التحديات المستقبلية التي تواجهها، ولذلك فقد أكدت إحدى الدراسات أن زيادة المخصصات المالية لكلية التربية تتوافق بشكل معقول مع التحديات المستقبلية والتي تواجه كلية التربية، فإن عملية تخصيص الأموال الحكومية لكليات التربية أمر في غاية الأهمية من أجل توفير البنية التحتية داخل المؤسسة، وتعزيز الإنتاجية، وتطوير الجوانب المختلفة داخل المؤسسة.(Magaretha,2014,v)

فالإمكانات المادية من أهم مقومات نجاح كليات التربية في تحقيق أهدافها، وهذه الإمكانات تتمثل في المباني الجامعية والمكتبية والتجهيزات والمصادر التعليمية والمعامل والوسائل التعليمية وكلها تعتبر أمورًا ضرورية لفاعلية التدريس.

والوضع الخاص بكليات التربية في مصر يظهر قصوراً في مواجهة زيادة أعداد الطلاب عاماً بعد عام، حيث لم تكن أغلب المباني مصممة لمواجهتها، فمباني أغلب هذه الكليات قديمة، وبعضها لم ينشأ خصيصاً لغرض إعداد المعلم، ولذلك فهي نادرة المرافق والتجهيزات والمعامل، ولذا فتعتمد معظمها على استخدام معامل ومرافق الكليات الأخرى، بالإضافة إلى أنها تتضمن مكتبات إمكانياتها متواضعة، ومعامل تنقصها التجهيزات المعملية المناسبة.

(دياب، عبدالباسط محمد، مرجع سابق، 448)

كما تعاني كلية التربية من ضعف الإمكانات المتاحة، وضآلة ما يخصص للإنفاق على خدماتها، وعليه تزداد الحاجة الماسة إلى الاستعانة ببيانات لاستثمار الموارد المخصصة لتلك الخدمات أفضل استثمار، من هنا كانت الحاجة ملحة لنظام التكلفة المستقلة في كلية التربية.

(الدجني، إياد علي، وآخرون، 2020، 5)

أما ضعف استقلالية الأداء المالي فيتمثل في عدم وجود استقلال مالي فعلي في ميزانيتها، ومصادر تمويلها، وهو ما لا يسمح لها بتوفير الرواتب العلمية العالية، وتخصيصات البحث العلمي الفائقة. (عساف، محمود عبد المجيد، مرجع سابق، 37)

يتضح مما سبق أن هناك ضعفًا في الموارد والامكانات المتاحة بكلية التربية، وعدم توافر التجهيزات والمرافق الجيدة، والذي يرجع إلى الميزانية المرصودة لهذا الغرض، وهذا العجز مرجعه الاعتماد الكلي على الدولة في عملية التمويل، وبالتالي فإن عدم توفير

التمويل الكافي له تأثيرات على كليات التربية، فيقع تأثيره على البنية التحتية والمرافق والعملية التعليمية والبحث العلمي.

ثامناً: التدريب الميداني:

تعتبر معتقدات الطلاب المعلمين ومواقفهم مكونًا مهمًا في تطوير ونجاح التعليم، ولذلك تشير الأبحاث إلى ضرورة تأسيس المواقف الإيجابية تجاه التعليم في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، كما أوضحت النتائج أن الجمع بين التعليم القائم على المعلومات وخبرات العمل الميداني (التربية العملية) يمكن أن يغير مواقف المعلمين قبل الخدمة تجاه التعليم، وعملية الإعداد. (Hassanein, et al,2021,2)

ولذلك فالتربية الميدانية هي البوتقة التي ينصهر فيها جوانب إعداد المعلم التخصصية، والتربوية، والثقافية وتتكامل في أداء تدريسي للطالب المعلم في مواقف تعليمية تعلمية فعلية، هذا الاداء يتطلب بالدرجة الأولى امتلاكًا لمهارات التدريس العامة والنوعية التي ترتبط بطبيعة التخصص. (المفتي، محمد أمين، مرجع سابق، 63)

يهدف التدريب الميداني إلى إكساب الطلاب الكفايات التخصصية والتربوية والمهنية والثقافية، بما يتضمنه من معارف واتجاهات ومهارات التخطيط والتنفيذ، والتقويم ليتمكنوا من أداء مهامهم كمعلمين، ومرشدين وموجهين أكفاء، ويشارك جميع أعضاء هيئة تدريس المواد التربوية والتخصصية في الإشراف على الطلاب وتوجيههم في التدريب الميداني، وتكون مدة التدريب فصلين دراسيين يحدد مجلس الكلية المختص بدايتهما ونهايتهما بعد أخذ رأي مكتب التدريب الميداني. (اللائحة الداخلية لكلية التربية بأسيوط، 2017، 10– 11)

ويسهم التدريب الميداني في الاحتكاك بالواقع المدرسي، والمفاضلة في دائرة الحوار والنقاش بين التوجه النظري في الكلية والممارسة المدرسية، ومتابعة العملية الصفية كتطبيق عملي لما تم دراسته في الكلية، وتفصيل الأهداف في الممارسات التي يشاهدها بمعنى ربطها بالمجالات التربوية الثلاثة أي القيم والمهارات والمعارف، وربط القيم والمهارات والمعارف بكل من الكفايات المعلنة كهدف عام أو كهدف خاص فيما شهده. (أبو شقرا، رمزي وآخرون،2010، 846)

ويواجه التدريب الميداني العديد من المشكلات، من أهمها كثرة الطلاب للمشرف الواحد، مما يحول دون المتابعة الدقيقة، ومحدودية المدارس التي يتدرب فيها الطلاب، وعدم وجود تدريب جاد في برامج بعض الكليات عبر سنوات الدراسة كلها بالكلية.

(مدكور، على أحمد، مرجع سابق، 1436)

ويتبين من ذلك أن للتدريب الميداني أهمية لا يستطيع أحد إنكارها، فهو الممارسة الحية لما تم دراسته من أفكار تربوية وأساليب وطرق ومهارات تدريسية، وأن نجاح التدريب الميداني في أداء دوره نقطة مهمة في تحقيق كلية التربية لأهدافها، وتخريج معلمين قادرين على أداء دورهم في ظل المتغيرات المجتمعية، وعلى الرغم من أهميته فإن هناك العديد من المشكلات التي تواجه التربية العملية والتي يجب التصدي لها حتى تؤتي مسألة الإعداد ثمارها.

تاسعاً: أساليب التقويم:

يقوم نظام التقويم بكلية التربية على أن النهاية العظمى لكل مقرر 50 درجة لكل ساعة نظرية، بالإضافة إلى 25 درجة لكل ساعة مناقشة أو تطبيقات أو عملي، ويعتبر الطالب الغائب في الامتحان التحريري غائبا في المقرر كله، وعليه أن يؤدي جميع امتحاناته إذا كان من حقه دخول الامتحان، ويعقد امتحان دور ثان لطلاب الفرقة الرابعة الراسبين في مقررين اثنين على الأكثر يحدد موعده مجلس الكلية، للطالب الراسب في التدريب الميداني الحق في امتحان المواد الأخرى، ويمنح الطالب مرتبة الشرف إذا كان تقديره العام ممتازاً او جيد جداً، على ألا يقل تقديره العام في أية فرقة من الفرق الدراسية عن جيد جداً، بشرط عدم رسوبه في أي مقرر في جميع سنوات الدراسة. (اللائحة الداخلية لكلية التربية بأسيوط، 2017، 9)

ويؤخذ على أساليب التقويم المستخدمة في كلية التربية أنه تقويم شكلي وفردي ومؤقت ونظري ومعرفي(يعتمد على الذاكرة) ومثل هذ النوع من التقويم قد يؤدي إلى كثرة المشكلات الاجتماعية، ومنها: التنافس والكره والبُغض والأنانية (يهتم الطالب بنفسه) وضيق الأفق وعدم الاهتمام بآراء الآخرين. (على، وداد حمدي محمد، مرجع سابق، 509)

ويتضح مما سبق أن هناك مشكلات تواجه إعداد المعلم بكليات التربية، وأشد ما تحتاج إليه لإحداث تطوير جذري وشامل هو تكامل عناصرها المختلفة انطلاقًا من الفلسفة التربوية الواضحة المأخوذة من فلسفة المجتمع، ووضوح أهدافها، إلى عملية التقويم، مرورًا بعملية الإعداد ونظم القبول الإدارة والمقررات والتدريب الميداني، وتمكن أعضاء هيئة التدريس، مع توفير الإمكانات المادية لتحقيق ذلك.

للإجابة عن السؤال الثاني: ما النماذج العالمية للجامعات التربوية المتخصصة؟

لما كان أحد أهداف الدارسة هو التعرف على النماذج العالمية للجامعات التربوية المتخصصة، لذا يتناول الباحث في هذا الفصل بالعرض والتحليل بعض النماذج الجامعية المتخصصة فيما يلي:

وقد اتجهت معظم دول العالم إلى إنشاء جامعات متخصصة فقد أنشأت جامعات للتقانة، تعتبر هذه الجامعة من الجامعات المتألقة عالمياً، وقد عمل ويعمل بها العديد من العلماء الكبار؛ ومهمتها الأساسية هي التعليم والبحث في التطبيقات العملية للعلوم والتقنية، ولعبت دورًا رئيسًا في هندسة الطب الحيوي، وفي تطوير الحواسيب، وفي أجهزة الملاحة المستخدمة في القذائف والمركبات الفضائية.

(محيلان،مجلي، 2020، متاح في:
https://www.ammonnews.net/article/536073)

كما أن ألمانيا اتجهت إلى إنشاء الجامعات المتخصصة كالجامعات التقنية الألمانية وهي من أشهر الجامعات التقنية عالمياً، وتتمتع بسمعة عالمية لاعتبارها مراكز إعداد مهندسي المستقبل، ويبلغ عددها 170 معهدًا أو جامعة تقنية.

(المالكي، طلال بن عبدالله، 2013، متاح في:
https://www.almadina.com/article/)

وقد اتجهت جمهورية مصر العربية في عام 2019 إلى إنشاء الجامعة التكنولوجيا المتخصصة، فقد تم إنشاء جامعة القاهرة الجديدة التكنولوجية، ومقرها محافظة القاهرة، وجامعة الدلتا التكنولوجية، ومقرها مدينة قويسنا، وجامعة بني سويف التكنولوجية، ومقرها بني سويف.

(قانون إنشاء الجامعات التكنولوجية، 2019، 5)

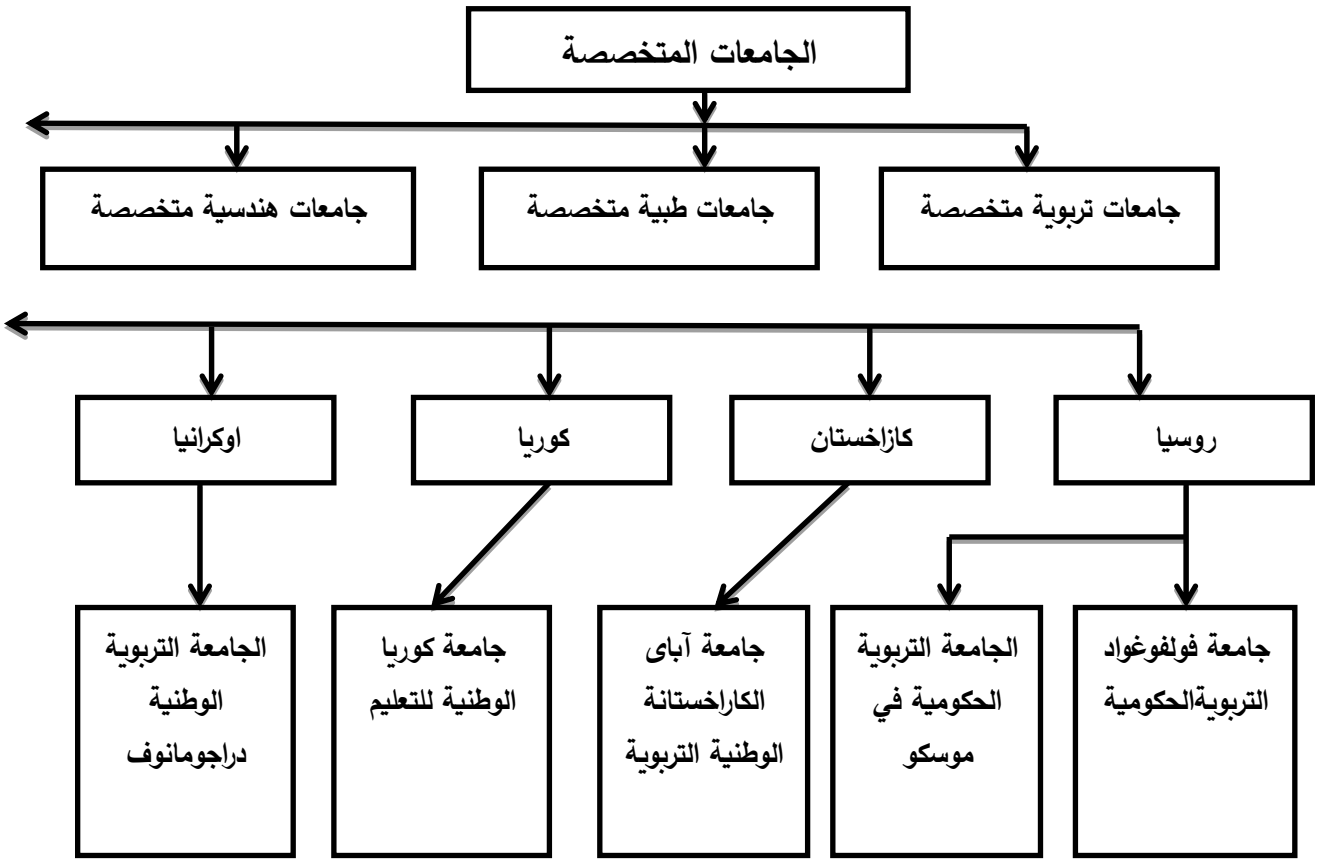

شكل (1)

يبين نماذج الجامعات التربوية المتخصصة(من إعداد الباحث)

ويتضح من الشكل السابق أن هناك العديد من الجامعات المتخصصة في مجالات العلوم المختلفة، وأن هناك توجهًا عالميًا لإنشاء جامعات متخصصة، وأن هناك العديد النماذج للجامعات التربوية والتي تمثلت في جامعات تربوية في روسيا وتمثلها جامعة فولفوغواد التربوية الحكومية والجامعة التربوية الحكومية في موسكو، ودولة كازاخستان وتمثلها جامعة آباى الكاراخستانة الوطنية التربوية، ودولة كوريا جامعة كوريا الوطنية للتعليم، ونموذج دولة أوكرانيا وتمثله الجامعة التربوية الوطنية دراجومانوف، ويمكن عرضهم فيما يلي:

1. جامعة فولغوغراد التربوية الحكومية– Volgograd State Pedagogical University

تعد واحدة من أهم المؤسسات التعليمية الرئيسية في الاتحاد الروسي، وتقع الجامعة في فولغوغراد، المعروفة سابقًا باسم ستالينجراد، كانت تعرف سابقًا باسم معهد ستالينغراد التربوي الصناعي، تم تغيير اسم المدينة من ستالينغراد إلى فولغوغراد في عام 1961، وتم تغيير اسم المؤسسة إلى معهد فولغوغراد الحكومي التربوي وفي عام 1992 حصلت على الاسم الجامعي، وتعد الجامعة من بين أفضل عشر جامعات تربوية ولغوية رائدة في روسيا وضمن مائة أفضل جامعة حول العالم. (Available at:http://russianstudent.su/russian-universities)

ويشتمل الهيكل الجامعي على معهد التعليم التحضيري والخاص، معهد اللغات الأجنبية، معهد التربية الفنية، ومعهد علم أصول الدراسات المحوسبة، هناك أربعة مباني في الحرم الجامعي تضم أكثر من 13000 طالب بدوام كامل وبدوام جزئي وحوالي 200 طالب دراسات عليا وطلاب أجانب يدرسون على نفقتهم الخاصة.(op cit)

وقد اشتملت الجامعة على العديد من الدراسات التربوية فتضمنت الدراسات النوعية قسم الفنون والرسوم التعليمية شملت الفنون التصويرية, التربية الفنية, التصميم الجرافيكي، الفنون التصويرية, نحت, التصميم, موسيقى, الفنون الجميلة، وشعبة التربية الموسيقية وشملت تعليم الموسيقى، وشعبه التكنولوجيا والخدمات، وشعبة الفنون البصرية–التربية الموسيقية.
(Available at: https://ar.uni24k.com/u/13647)

كما اشتملت على دراسات تربوية لإعداد معلم المراحل التعليمية المختلفة مثل معلم مرحلة التعليم الثانوي, تعليم ابتدائي، معهد التعليم قبل المدرسي والابتدائي، وتضمن تخصصات مثل تعليم العلوم، تعليم اللغات الأجنبية، قسم الكيمياء، قسم الاقتصاد والجغرافيا الاجتماعية، الجغرافيا، علوم طبيعية، التاريخ، القانون، تعليم الرياضيات, علوم فيزيائية, الرياضيات, علوم الكمبيوتر، والمعلوماتية، والفلسفة والعلوم السياسية، وشعبة دراسات ثقافية، وقد شمل الإعداد التربوي للمقررات أصول تربية، واستراتيجيات التدريس والتعلم, اقتصاديات التعليم، علم النفس التربوي. (op cit)

كما اهتمت بإعداد معلم مدارس التعليم الفني فقد تم إنشاء معهد التعليم الفني، وتضمنت قسم الهندسة الميكانيكية وشمل دراسة السلامة الحياتية، وهندسة السلامة, وهندسة

ميكانيكي، كما اهتمت الدراسات اللغوية للطلاب الأجانب، وتم إنشاء معهد التعليم الموجه للشخصية، وكلية التصميم، وتم إنشاء معهد اللغات الاجنبية لدراسة اللغة الاسبانية, والصينية, والألمانية, والفرنسية، الروسية، والإنجليزية, وتعليم اللغات الأجنبية، وتعليم علم فقه اللغة, علم اللغة, الأدب(op cit)، وقد ركزت الجامعة على التعليم الابتدائي، كما اهتمت بالتعليم الخاص لمن يريد أن يتعلم على نفقته الخاصة، وإنشاء كلية لإعداد معلم خاص بالطلاب الأجانب، كما اهتمت بالتدريب للمعلمين أثناء الخدمة كتدريب مهني.

(Available at: http://russianstudent.su/russian-universities/)

يلاحظ مما سبق أن الجامعة مثلت بداخلها كل الدراسات التربوية سواء العلوم الإنسانية أو العلوم الأساسية، أو الدراسات التربوية النوعية، أو التعليم الفني من خلال معهد التعليم الفني، كما يلاحظ تقديمها الدراسات التخصصية دراسة مستقلة عن الدراسات التربوية كما جاء في معهد اللغات الأجنبية، فالجامعة متاحة للحصول على دراسات تربوية، أو الدراسات التخصصية، فكما لو تم إضافة كلية العلوم والآداب داخل الجامعة التربوية، كما يلاحظ أنها تتيح الاختيار بين دوام كامل ودوام جزئي، كما بها بعض الدراسات الخاصة التي تكون على نفقة الطلاب.

2. نموذج الجامعة التربوية الحكومية في موسكو

على الرغم من أن مهنة المعلم موجودة منذ آلاف السنين، إلا أنه لا يزال هناك طلب لإعداد مدرس جيد في مهنته قادر على تدريب وتثقيف العشرات من الأشخاص، وتشجع الجامعات التربوية في منطقة موسكو والعاصمة تدريب المتخصصين من أجل رفع كفاءتهم، وتقوم بتقديم الإعداد ذات الأشكال المختلفة من التعليم من أجل إعداد المعلم.

(Available at:https://ar.erch2014.com/obrazovanie/85647vuzymoskovskoy-oblasti-i-moskvy-reyting-specialnosti-i-otzyvy.html)

وتعد واحدة من أقدم وأول الجامعات في الترتيب بين مؤسسات التعليم العالي في هذا الاتجاه، التي تأسست بموجب مرسوم الكسندر الثاني في عام 1872، المهمة الرئيسية التي هي إعداد المعلمين في المستقبل، ويتم تدريب المعلمين في علم الأحياء والكيمياء والجغرافيا والتعليم ما قبل المدرسة واللغات الأجنبية والتاريخ، في الرياضيات والفيزياء، في الصفوف الابتدائية، في علم نفس الطفل والتربية، في فقه اللغة، في التربية البدنية وغيرها، وتضع

الجامعة مجموع الدرجات اللي يحصل عليها الطالب للالتحاق بالجامعة، كما أن معيار النجاح داخل الجامعة هو حصول الطالب على حد أدنى 66%. (op cit)

وتمتلك الجامعة أكثر من ثلاثمائة من البرامج التعليمية، التي تغطي جميع مستويات ومراحل التعليم العام والمهني والعالي، والجامعة لديها كلية الدراسات العليا، تعطي من خلالها درجة الماجستير والدكتوراه، هيكل الجامعة كلية واحدة – التدريس، واثنا عشر معهدًا وينضم لها حوالي 18300 من الطلاب يتلقون التعليم والتدريب والغالبية العظمى من هؤلاء – من موسكو.(Available at: https://ar.birmiss.com/)

يتضح مما سبق أن الجامعة تهتم بإعداد المعلم في جميع التخصصات، تشمل معلمي المراحل التعليمية المختلفة والدراسات النوعية والفنية، كما يلاحظ اهتمامها بالتعليم المهني، كما أن هناك تركيزًا على الاهتمام بقطاع الدراسات العليا لمن يريد أن يحصل على الماجستير أو الدكتوراة.

3. نموذج جامعة آباى الكاراخستانة الوطنية التربوية

تأسست Abai Kazakh National Pedagogical University عام 1928 ، وهي أكبر جامعة ورائدة في كازاخستان ، وهي واحدة من مراكز العلوم التربوية الوطنية والثقافة، وتتيح لنا التعليم عالي الجودة، والمكانة اللائقة بين أفضل الجامعات في الجمهورية ، ومراكز متميزة في ترتيب الجامعات التربوية، لاهتمامها بإعداد متخصصين مؤهلين تأهيلاً عالياً قادرين على إيجاد مكانهم في سوق العمل. (Available at: https://www.studybachelor.com/Abai-Kazakh-National-Pedagogical-University)

خاصة وأنها ستحدد استراتيجية تطوير واضحة للتعليم في كازاخستان، وبما تمتلكه من تاريخ في التعليم وتمثل الجمهورية في المجتمع العالمي، كونها في طليعة المعرفة العلمية، ولديها تراث تاريخي وثقافي عظيم، تعزز الجامعة مكانة التعليم في كازاخستان في الفضاء التعليمي العالمي، وآباي الكاراخستانة الوطنية التربوية Abai KazNPU تشتمل على مركز متنوع لتدريب الموظفين والتربويين والمتخصصين في مجال التعليم التربوي والاقتصاد والأعمال والفقه والعلاقات الدولية والعلوم الاجتماعية والسياسية، المهمة الرئيسية للجامعة هي التدريب النوعي للمعلمين على التكوين الجديد والتفكير التنافسي التقدمي، مع موقف إبداعي وبناء تجاه أنفسهم والمجتمع.(op cit)

تعمل Abai KazNPU سنويًا على تحسين موقعها بين الجامعات الرائدة في العالم. وفقًا لنتائج التصنيف العالمي، فإن QS بين الجامعات التربوية في Abai، تعد KazNPU من أفضل الجامعات التربوية في العالم، وبين مؤسسات التعليم العالي في كازاخستان ، احتلت جامعة أباي المرتبة السادسة. (Available at: https://www.studybachelor.com /Abai-Kazakh-National-Pedagogical-University)

يتبين من السابق أن الجامعة تسعى إلى احتلال مراكز متقدمة بين الجامعات التربوية والمؤسسات التعليمية على مستوى العالم، وتعد واحدة من مراكز العلوم التربوية الوطنية والثقافة، وتقدم تعليمًا عالي الجودة لإعداد المعلم، وتتشابه مع جامعة فولغوغراد التربوية الحكومية في تقديم دراسات تخصصية مع الدراسات التربوية.

4. جامعة كوريا الوطنية للتعليم (KNUE)

تأسست عام 1984. بدء دورات درجة الماجستير ، افتتاح مركز البحوث التربوية ، مركز أثناء الخدمة 1986. بدء دورات الدكتوراه ، افتتاح المدرسة الابتدائية والمتوسطة عام 1988. افتتاح المدرسة الثانوية التابعة 1994. افتتاح مدرسة الدراسات العليا التربوية 1997. افتتاح كلية الدراسات العليا للسياسة والإدارة التربوية 2001. الندوة الدولية لتأسيس أول جمعية المعلمين الآسيوية 2006. (Available at: http://www.knue.ac.kr)

وقد تضمنت الجامعة العديد من الكليات الكلية الأولي ومجالات الدراسة بها: التعليم الثانوي, الحضانة, تعليم ابتدائي, والكلية الثانية كليه ومجالات الدراسة بها: دراسات اللغة الإنجليزية, العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية, أخلاق, تعليم اللغة الأم, ألمانية, الفرنسية, تعليم اللغات الأجنبية, الإنجليزية والكلية الثالثة ومجالات الدراسة بها: تعليم الاقتصاد المنزلي, تعليم الكمبيوتر, تعليم تقني, تعليم العلوم, تعليم الرياضيات, دراسات بيئية, علوم فيزيائية, كيمياء، والكلية الرابعة ومجالات الدراسة بها: التربية الموسيقية, التربية الفنية, التعليم الجسدي، ومدرسة الدراسات العليا ومجالات الدراسة بها: تدريب المعلمين السياسة التعليمية والإدارة، التعليم العالي مدرسة الدراسات مجالات الدراسة: التعليم.

(Available at: https://ar.uni24k.com/u/14112/)

يتضح مما سبق أن الجامعة تضمنت إعداد المعلمين للمراحل المختلفة وتشمل جميع التخصصات، كما يلاحظ عدم إدراج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي تحت الدراسات النوعية

ولكن تم ضمه مع الدراسات التكنولوجيا ومع الرياضيات والفيزياء والكيمياء والدراسات البيئية، كما تم إدراج الدراسات النوعية من التربية الموسيقية والتربية الفنية مع التعليم الجسدي.

5. الجامعة التربوية الوطنية دراجومانوف

الجامعة التربوية الوطنية دراجومانوف (National Pedagogical Dragomanov University) هي جامعة في اوكرانيا.

تعد مؤسسة عامة للتعليم العالي معتمدة من قبل وزارة التعليم والعلوم في أوكرانيا، متخصصة في تدريب المعلمين، بالإضافة إلى العمل الاجتماعي والقانون والعلوم السياسية والاقتصاد والبيئة والتصميم والترجمة والسياحة والإدارة وعلم الاجتماع، علم النفس والفلسفة وما إلى ذلك، تعد الجامعة الطلاب في جميع أشكال التدريب (التعليم بدوام كامل، الدراسة المسائية، الدراسات الخاصة بالأجانب، التعلم عن بعد) وجميع المستويات (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، وشهاداتها معترف بها رسميًا في مجال التعليم الأوروبي.

(Available at: https://npu.edu.ua/en/home/faculties)

تم تشكيل الجامعة في القرن التاسع عشر كمعهد تربوي بجامعة سانت فولوديمير وخضعت للعديد من التحولات عبر تاريخ أوكرانيا، وتغيرت الأسماء وتزايدت في الشكل والأهمية، خلال تاريخ الجامعة الغني الذي يزيد عن 180 عامًا، أصبحت جامعة ضمت العديد من الشخصيات البارزة في الحياة العلمية والسياسية للبلاد وهي معروفة الآن في كل من أوكرانيا وخارجها، لقد أدخلت جامعة دراجومانوف التربوية الوطنية عصر ما بعد الصناعة بفكرة التعاون العالمي إلى مستوى جديد من أجل مشاركة معارف المؤسسة وأفكارها حول دور معلم القرن الحادي والعشرين، فضلاً عن تعلم المزيد من الخارج، من جميع أنحاء العالم. (op cit)

وقد اشتملت الجامعة على العديد من الكليات والتي تشتمل على كلية الفيزياء والرياضيات، كلية التربية الطبيعية والجغرافية والبيئة، Andrii Malyshko كلية فقه اللغة الأوكرانية والإبداع الأدبي، كلية فقه اللغة الأجنبية، كلية التربية وعلم النفس، كلية التربية الخاصة والشاملة، كلية التاريخ، كلية الفلسفة والعلوم، كلية العلوم السياسية والقانون، كلية التربية الاجتماعية والاقتصادية، كلية علم النفس، كلية تكنولوجيا المعلومات، كلية الهندسة

والتربية، كلية الآداب، كلية التربية البدنية والرياضة، كلية الدراسات المسائية، كلية التربية وإدارة البحوث، المعهد التربوي والبحثي للتعليم المستمر.

(Available at: https://npu.edu.ua/en/home/faculties

يتبين من السابق أن الجامعة تقدم العديد ممن الأشكال للتعليم حتي يختار كل فرد المناسب لظروفه الخاصة، فهناك التعليم بدوام كامل، الدراسة المسائية، الدراسات الخارجية، الدراسات الخاصة بالأجانب، التعلم عن بعد، وقد لوحظ تواجد اهتمام معلمي التربية الخاصة، من خلال كلية التربية الخاصة والشاملة والتي لم تتشابه مع الجامعات محل الدراسة، كذلك وجود معهد للتعليم المستمر يسمى المعهد التربوي والبحثي للتعليم المستمر، ولم تظهر الجامعة اهتمام الدراسات النوعية.

كما يتضح مما سبق أن نماذج الجامعات التربوية جاء ليكون جامعة مستقلة تقوم بدورها في إعداد المعلم، وذلك من أجل توحيد وإحداث التكامل في تدريس المقررات وتوحيد نظام القبول والإعداد والتقويم والتدريب، واستطاعت هذه الجامعات معالجة التشرذم الحادث في اللوائح والإعداد والقبول والتدريب والمقررات عبر إدارة موحدة ونظام ولوائح ضابطة خاصة بالجامعة التربوية.

نتائج الدراسة والتصور المقترح:

أولاً: نتائج الدراسة:

1. يوجد العديد من الكليات في مصر والتي تصبغ بالصبغة التربوية(كليات إعداد المعلم)، كلية التربية، كلية التربية النوعية، التربية الفنية، التربية الرياضية، رياض الأطفال، التعليم الصناعي، وترتب على هذا العديد من المشكلات التي تواجه كليات التربية.
2. تتبع كليات التربية بجمهورية مصر العربية النظام التكاملي في إعداد المعلم يلتحق به خريج المرحلة الثانوية، والنظام التتابعي في إعداد المعلم يلتحق به خريج الكليات المختلفة.
3. إذا أردنا إحداث تطوير حقيقي بكليات التربية لابد من وضع برنامج شامل وجذري يبدأ من المدخلات ثم العمليات وينتهي بالمخرجات.
4. اعتماد القبول في كليات التربية على معيار مكتب التنسيق، والكليات التي وضعت معايير للقبول ككليات التربية النوعية والتربية الرياضية وضعت معايير معتمدة على

التخصص العلمي وليس معيار للقبول بكلية التربية(أي أنها معايير لا ترتبط بالجانب المهني).

5. هناك ضعف في الموارد المالية المتاحة لكلية التربية، مما يعوق توفير معامل وقاعات دراسية، والأساليب التكنولوجية المساعدة في التعليم والتعلم.
6. تعاني كلية التربية من بعض المشكلات المرتبطة بنظم القبول، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والتدريب الميداني، وأساليب التقويم، والتي لابد أن تؤخذ بعين الاعتبار عند محاولة إجراء تطوير لكلية التربية.
7. شمول الإعداد التربوي داخل الجامعات التربوية سواء إعداد معلم تربية بدنية أو موسيقية أو فنية أو تعليم فني أو رياض الأطفال، ابتدائي، وثانوي.
8. تشابهت جميع الجامعات التربوية محل الدراسة في اهتمامها بتقديم إعداد تربوي متنوع ومتميز للمؤسسات التعليمية المختلفة.
6. هناك أنماط مختلفة لإعداد المعلم داخل الجامعات فالجامعة التربوية الوطنية دراجومانوف وفرت نوعاً من التعليم بدوام كامل، الدراسة المسائية، الدراسات الخارجية، الدراسات الخاصة بالأجانب، التعلم عن بعد.
9. اهتمت بعض الجامعات (جامعة فولغوغراد التربوية الحكومية، الجامعة التربوية الوطنية دراجومانوف) بدراسة المواد التخصصية بالإضافة للمواد التربوية تحت مظلة الجامعة التربوية.
10. اهتمت الجامعة التربوية الحكومية في موسكو بوضع نظام واضح للقبول، كما حددت مستوى عالي للنجاح.

ثانياً: التصور المقترح:

تقتضي النتائج السابقة والتي أسفرت عنها الدراسة والتي تعكس واقع كليات التربية صياغة تصور مقترح يربط بين الإدارة الجامعية، نظم القبول، نظم الإعداد، والتدريب الميداني، والمقررات الدراسية، أعضاء هيئة التدريس، أساليب التقويم، وقد توصل الباحث إلى تصور مقترح لتطوير كليات التربية وهذا التصور له فلسفة ومرتكزات وأهداف وإجراءات وضمانات:

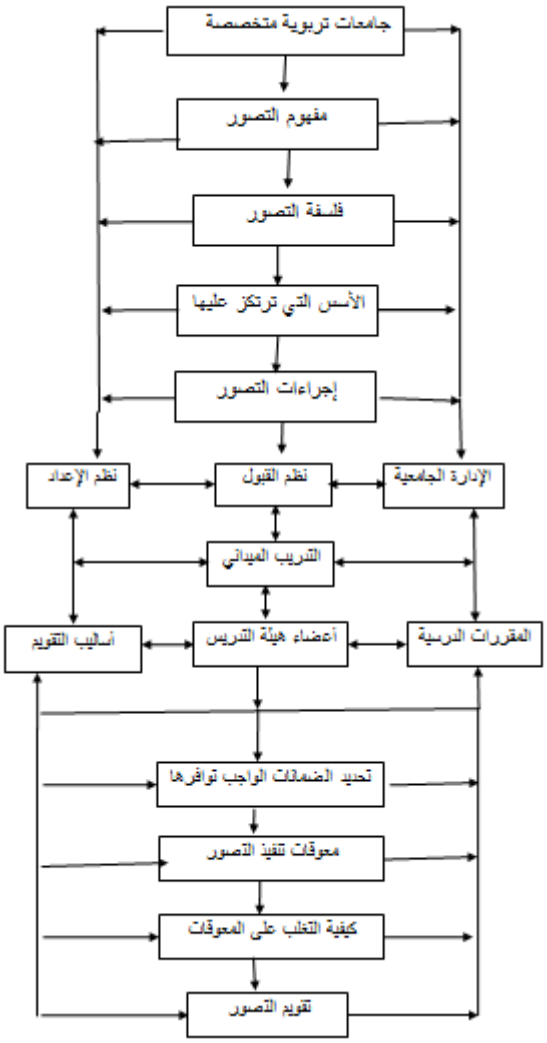

شكل(2)

تصور مقترح لجامعات تربوية متخصصة(من إعداد الباحث)

1. مفهوم التصور:

يتمثل مفهوم التصور في فهم دقيق لطبيعة وفلسفة الجامعات المتخصصة، وواقع كليات التربية للاستفادة الحقيقية من فكرة الجامعات المتخصصة، وتقديم رؤية لتطوير كليات التربية ومعالجة هذا الواقع والمشكلات التي تواجه كليات التربية، من خلال آليات وإجراءات عملية للانتقال إلى جامعات تربوية متخصصة تكون قادرة على الارتقاء بكليات التربية ومعالجة مشكلات التنوع في كليات التربية والتي تعاني من نتائجها المنظومة التربوية.

2. فلسفة التصور المقترح:

انطلاقا من تطور حياة المجتمعات الأمر الذي تطلب من كليات التربية تطوير نفسها حتى تؤدي دورها بفاعلية، والتأكيد على أن التغير أمر حتمي ولابد من الاستجابة له، التأكيد على أهمية كليات التربية ودورها في تشكيل شخصية الطلبة.

ومن منطلق أن كلية التربية – مؤسسة مجتمعية تربوية – لها دور مهم في حل مشكلات التعليم والمساهمة في حلها فلذلك لا بد من تطويرها من أجل رفع كفاءة مستوى الإعداد للمعلمين، تسهم بفاعلية في تحقيق هدفها والارتقاء بإعداد المعلم بشكل شامل ومتكامل من خلال: الهيكل التنظيمي، ونظم الإعداد، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والتدريب الميداني، أساليب التقويم، أنظمة القبول فلهذه العناصر تأثيره في الارتقاء بإعداد المعلم.

وبذلك تتشكل فلسفة التصور في أن ما يفرض على كليات التربية من مسئوليات تقتضي ضرورة تطوير كليات التربية تطويرًا شاملاً حتى يمكن الاستفادة من نماذج الجامعات المتخصصة في الوقت الراهن، وتبني فلسفة التصور وتستند إلى فلسفة الجامعات المتخصصة وتكون على قدر من المرونة والوضوح، وبما يحقق التميز لكليات التربية بجميع تخصصاتها، وبما يضمن التأكيد على الإتقان والتميز والجودة في أداء كليات التربية تحت مظلة واحدة، وتحقيق التكامل بين هذه الكليات ويضمن تحديد التوجه المستقبلي لكليات التربية في مجتمع المعلوماتية، وفي ظل التطور التكنولوجي،

ولذا فقد حان الوقت في ضوء ما سبق للارتقاء بكليات التربية من خلال الجامعات المتخصصة، والارتقاء بدورها في إعداد المعلمين بجمهورية مصر العربية.

2 – الأسس التي ترتكز عليها فلسفة التصور:

ترتكز فلسفة التصور على مجموعة من الأسس التي ينبغي أن تلتزم بها حتى يمكنها الارتقاء بإعداد المعلم وذلك على النحو التالي:

أ- حرية واستقلال الجامعة التربوية في كل الأمور في الجانب التنظيمي واستقلال أنظمة القبول.

ب- التكامل بين المؤسسات التربوية هو الطريق لمعالجة نقاط الضعف تفي بالاحتياجات الآنية والمستقبلية لكليات التربية.

ت- الجامعة التربوية تمثل طوق نجاة لكليات التربية للتخلص من الإخفاقات التي تحدث فيها.

ث- الجمع بين الإعداد التكاملي والإعداد التتابعي كنظامين أساسيين.

ج- اعتبار الجامعة التربوية المصدر الوحيد لإعداد المعلم، والنص الصريح على ذلك في قانون التعليم، وعدم الاستعانة بغير خريجيها كمعلمين مساعدين.

ح- إن الجامعة التربوية لها دور مهم في تحقيق النمو المتكامل للطالب المعلم ولذا يقع عليها مسئولية الارتقاء بطرق الإعداد الإيجابي لهم.

خ- إن مسئولية كليات التربية هي تحقيق التكامل في إعداد المعلم.

د- الجامعة التربوية تمثل طوق نجاة لكليات التربية للتخلص من الإخفاقات التي تحدث فيها.

3 – أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى التغلب على سلبيات الواقع بكليات التربية من خلال تحقيق الاهداف التالية:

أهداف خاصة بالهيكل الإداري:

- إعادة هيكلة كليات التربية بكل جامعة لتتماشى مع فكرة الجامعات المتخصصة، وتكون النواة لجامعة تربوية.
- العمل على تطوير وتعديل بعض العلاقات والعمليات الإدارية حتى تساير الجامعات التربوية الأخرى.
- كشف الأساليب التي يمكن بها للإدارة الجامعية القيام بدورها في ظل الجامعة التربوية.
- الإحاطة بكافة النظم والتشريعات الجامعية والالتزام بها.

أهداف خاصة بأعضاء هيئة التدريس:

- تحديد المعايير التي ينبغي أن يلتزم بها عضو هيئة التدريس ليكون قادراً على تحقيق أهداف الجامعة التربوية.
- تحديد المهام والأدوار التي ينبغي أن تقوم بها الجامعة التربوية.
- تحديد الأسس العلمية لانتقاء أعضاء الهيئة التدريسية داخل الجامعة التربوية.
- تحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية من أعضاء هيئة التدريس من أجل تحقيق نموذج الجامعة التربوية.

أهداف خاصة بالقبول:

- الكشف عن المعايير المناسبة لقبول الطلاب بالجامعة التربوية وفي كل كلية داخل الجامعة.

- تحديد آليات اختيار الطلاب بالجامعة التربوية من المدارس الثانوية المختلفة(مدارس ثانوي عام–فني–مدارس ستم).

أهداف خاصة بالمقررات الدراسية:

- تحقيق الاتزان والتناسق بين المقررات التربوية والمقررات المتخصصة داخل الجامعة التربوية.
- تحديد مواصفات المقررات التي تسهم بشكل فعال في تحقيق الكفاءة في الإعداد التربوي والتخصصي.
- التعرف على الموضوعات المهمة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة والتي يجب أن تتناولها المقررات في كليات التربية والتي لابد منها لإعداد المعلمين، وتوحيد المقررات فيما بين كليات الجامعة التربوية.

أهداف خاصة بالتدريب الميداني:

- الإسهام في إبراز دور الممارسة العملية بالجامعة التربوية لمعالجة الفجوة بين النظرية والتطبيق في الإعداد التربوي.
- بيان آليات للاستفادة من التدريب الميداني في رفع كفاءة كليات التربية.

4 – إجراءات التصور المقترح:

يتطلب تحقيق الأهداف السابقة القيام بالإجراءات التالية:

إجراءات خاصة بالهيكل التنظيمي:

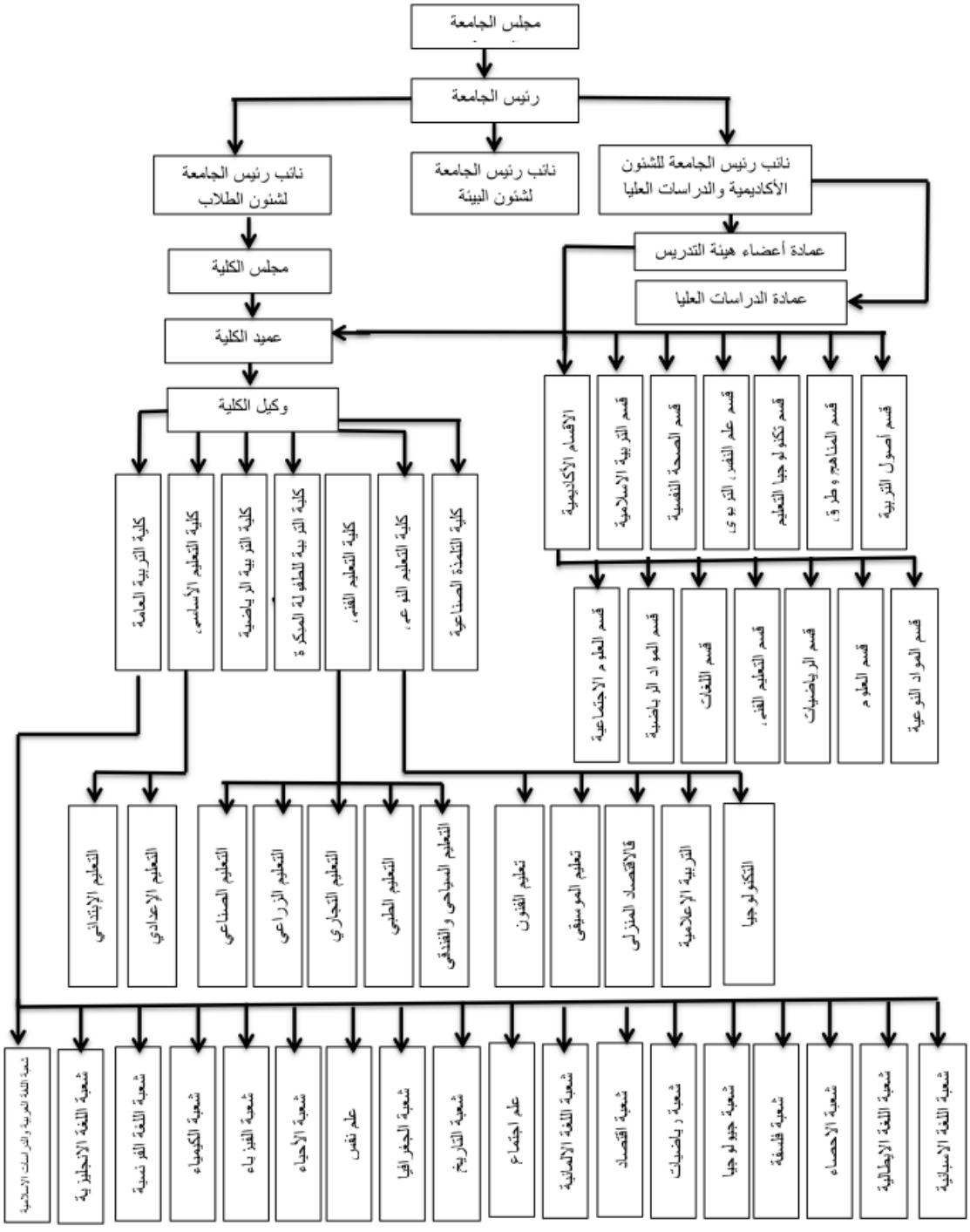

شكل رقم (3)

هيكل تنظيمي مقترح لجامعة تربوية(من إعداد الباحث)

- تنظيم الهيكل الإداري للجامعة، وفق الشكل السابق.

- الأخذ بالمحاسبية، لأن لكل فرد مسئوليات فالإخفاق لابد أن يتضمن العقاب، ولابد أن تكون هناك موضوعية في العقاب، داخل الجامعة التربوية.
- وضع معايير لاختيار القائمين على العمل الإداري داخل الجامعة التربوية، ولتنظيم العمل داخل الجامعة التربوية.
- فتح تخصصات تتبع كل شعبة من الشعب لإعداد معلمي مدارس التربية الخاصة، حتي يمكن إعداد معلمي الفئات الخاصة في أي تخصص.
- اهتمام الإدارة بالاستفادة من الأنشطة التعليمية المختلفة من أجل خدمة العملية التعليمية ولمعرفة كيفية استخدامها مع طلابهم في المستقبل.

إجراءات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس:

- ♦ الاهتمام بتطوير الأداء الذاتي وتنمية مهاراته ومؤهلاته ليتمكن من مهارات القرن الحادي والعشرين.
- ♦ توطيد التعاون مع زملائه، ومع العاملين في مدرسته، فهو شريك في إدارة المدرسة وتنظيمها ورفع سمعتها، وشريك لأولياء الأمور في تربية أولادهم باعتباره غارساً للقيم والاتجاهات والميول الإيجابية التي تتماشي مع المجتمع، فهو حلقة الوصل بين المدرسة والبيئة يلتزم بقيم المجتمع ويؤدي أنماط السلوك المرغوبة والصحيحة أمام طلابه باعتباره قدوة لهم.
- ♦ أن يكون عضو هيئة التدريس قادرًا على العطاء أكاديمياً، ويمتلك المهارات التكنولوجية، ومهارات الحوار والنقاش والتفاوض وتقبل الرأي الآخر.
- ♦ الأخذ بالتربية الشاملة المتكاملة المتوازنة للطلاب، والتي تحقق التنمية للجانب العقلي والجسمي والاجتماعي والروحي والخلقي.
- ♦ ضرورة الاهتمام بأسلوب الثواب والعقاب داخل حجرة الدراسة، والاهتمام بموضوع الحقوق والواجبات.
- ♦ إسهام عضو هيئة التدريس في بلورة الوظيفة الاجتماعية للمادة الدراسية، وذلك من خلال استخدامه لإشارات وتوجيهات معينة مرتبطة بالمجتمع وتزيد المادة الدراسية وضوحًا وفهمًا لدى التلاميذ.

- اهتمام أعضاء هيئة التدريس بأساليب التعليم والتعلم التي تمكن المتعلم من مواجهة مواقف الحياة وقضاياها ومشكلاتها والتفكير البناء فيما يحدث في المجتمع، ويمكن أن يستخدم في ذلك الرحلات العلمية والزيارات الميدانية.

إجراءات خاصة بالمقررات الدراسية:

- بناء محتوى المقررات التخصصية في ضوء المستويات المعيارية لتلك المقررات، والعناية بتوصيف المقررات وفق الاتجاهات الحديثة.
- أن يتم توزيع نسب المقررات 45% مقررات تربوية، 45% مقررات تخصصية، و10% مقررات ثقافية.
- أن يتم دراسة المقررات التربوية للدبلوم العامة والتأهيل التربوي بنفس حجم المقررات لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى.
- توزع دراسة المقررات التربوية لدى طلاب الدبلوم العامة على عامين دراسيين وفي ثلاثة فصول دراسية في كل عام، ويتم التدريب الميداني في السنتين.
- تكليف المختصين بتحديد الموضوعات التي ينبغي أن تشتمل عليها المقررات، الاستعانة بأمهات الكتب سواء عند اختيار موضوعات المحتوى، أو في أثناء التدريس، لما تتميز به هذه الكتب من ثراء في معارفها، وترتيب منطقي لموضوعاتها، بالإضافة إلي أن الاعتماد على تلك الكتب يعود الطالب استقاء المعارف من مصادرها الأصلية.
- الاهتمام بربط المقررات الدراسية بالقضايا التربوية، وبقضايا المجتمع ومشكلاته والإسهام في إيجاد حلول لها.
- الاهتمام بإظهار ما تتضمنه المتغيرات المجتمعية مثل: الحداثة، ما بعد الحداثة، العولمة، من إيجابيات وسلبيات.

إجراءات خاصة بأنظمة بالقبول:

- تبني نظم علمية لاختبار الطلاب المتقدمين لكليات التربية، قبل الترشيح من مكتب تنسيق القبول بين الجامعات.
- وضع اختبارات تحصيلية واختبارات قدرات يجب اجتيازها لكي يلتحق الطالب بالجامعة التربوية.
- –ضرورة إجراء مقابلات شخصية تتسم بالجدية والصعوبة، حتى يتم تصنيف الطلاب بشكل دقيق.

- أن تتضمن الاختبارات الجانب التربوي في البداية، ثم إذا قبل يتم عمل الاختبارات التخصصية لصلاحيته لأي تخصص، وأن يتم إعداد اختبارات القبول بالجامعة التربوية على مقاييس اتجاهات نحو المهنة واختبارات حول الثقافة التربوية.
- وضع معايير واضحة صارمة لقبول الخريجين من الكليات الأكاديمية (آداب، علوم) للقبول بكليات الجامعة التربوية.

إجراءات خاصة بالتدريب الميداني:

- وضع نظم إشراف ومتابعة للتدريب الميداني القائم على المدرسة، على أن يكون المشرف الداخلي والخارجي متفرغ للإشراف في فترة الإشراف.
- الاهتمام بدراسة مقررات التدريس المصغر بشكل فعلي، وان يكون ذلك خلال العام الثالث والرابع.
- زيادة مدة التدريب الميداني، وجعل التدريب الميداني لمدة فصل دراسي شهور اخرى بعد دراسة المواد الدراسية لمدة أربع سنوات، مع سنتي التدريب الميداني.
- إنشاء مدارس تجريبية تتبع وترتبط بالجامعة التربوية، وتحقق التعاون والتكامل بين الطرفين.

إجراءات خاصة بالتقويم:

–يعتبر الطالب ناجحًا في أي مقرر إذا حصل على 60% على الأقل من النهاية العظمي لدرجة المقرر، ويكون الحد الأدنى للنجاح في المقررات التربوية 70% من المجموع الكلي للمقررات التربوية.

– الاهتمام بالتقويم الشامل والمستمر، وتنويع أدوات التقييم من اختبارات التحريرية والشفهية والعملية.

– اعتماد أساليب حديثة للتقويم تعتمد على الطالب نفسه أكثر من المعلم، كما أن التقويم فردي، وثنائي، أي أن الطالب يُقوم زميله، تقويم مجموعات صغيرة، تقويم المجموعة ككل.

–الاهتمام بأنظمة التقويم العملية المرتبطة بالممارسة خاصة في مقررات التدريس المصغر، وعدم إجراء اختبارات تحريرية أو شفوية لها.

5 – تحديد الضمانات الواجب توافرها:

هناك مجموعة من الضمانات العامة التي يجب توافرها لنجاح هذا التصور المقترح أهمها:

أ- تعاون وزارة التعليم العالي في إعادة رسم كليات التربية وفق الجامعة التربوية بنظاميها التتابعي والتكاملي.

ب- فهم وإدراك التحولات والمعارف والاتجاهات التي تتضمنها الجامعة التربوية.

ت- إعادة النظر في أسس توزيع خريجي الثانوية العامة على الكليات بحيث تحظى الجامعات التربوية بنوعية جيدة من الطلاب تضمن ارتفاع مستوى الخريج.

ث- عقد ندوات ومؤتمرات لكل من القائمين على كليات التربية لإعادة النظر في الصورة الحالية لكليات التربية.

ج- قيام المسئولين عن التعليم العالي بوضع القوانين لتنظيم العمل داخل الجامعة التربوية.

ح- ضرورة تكاتف الجهود بين ما تقوم بين كليات التربية ووزارة التعليم العالي حتى يتم إنشاء الجامعة التربوية.

خ- تحقيق التواصل المستمر بين الإدارة المركزية للجامعة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين وأولياء الأمور.

د- توضيح التحولات والتغيرات التي فرضها عصر الاقتصاد المعرفي التي طرأت على كليات التربية في جمهورية مصر العربية.

6- معوقات تنفيذ التصور:

أ- عدم قبول الاتجاهات الحديثة لصعوبة تقبل التغيير من قبل بعض المسئولين.

ب- قد تتعارض فكرة الجامعة التربوية مع بعض المصالح الشخصية للقائمين على النظام التقليدي لارتباطه بوجود عدد كبير من القيادات، ففي النظام الحالي الجامعة الواحدة بها عدد من العمداء لكلية التربية قد يصل إلى 4 عمداء في جامعة واحدة، ووجود عدد من وكلاء الكلية في كل كلية من كليات التربية.

ت- التأخير من قبل متخذي القرار في وضع القوانين التي تسهل تنفيذ التصور المقترح.

7- كيفية التغلب على المعوقات:

أ- تبنى قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات التصور المقترح، والسعى لإصدار القوانين التي تسهل إنشاء الجامعة التربوية.

ب- الاهتمام بإجراء مؤتمر دولي يضم كبار التربويين في مصر والعالم العربي من أجل توضيح مميزات اللجوء إلى نموذج الجامعة التربوية.

ت- إعادة هيكلة مؤسسات التعليم العالي وفقاً لتصور يخدم متطلبات الجامعة التربوية المتخصصة.

ث- تقديم رؤية تربوية واضحة عن الجامعة التربوية وكلياتها.

ج- تشكيل لجنة لمراجعة البرامج والخطط في الكليات في إطار وحدة التكامل داخل الجامعات التربوية.

ح- إجراء المزيد من الدراسات الميدانية للوصول إلى نموذج يمكن اعتماده للجامعة التربوية.

8- تقويم التصور:

أ- تطبيق أسلوب المراجعة الفصلية للحكم على مدى الالتزام بإجراءات التصور المقترح، ويمكن أن تسترشد به قادة التعليم الجامعي.

ب- تحديد مستويات معيارية يمكن الحكم من خلالها على كفاءة الإدارة وأعضاء هيئة التدريس ومدى جودة المقررات الدراسية بكليات التربية بالجامعة التربوية.

ت- وضع محكاً مرجعياً وموضوعياً يتم على أساسه الحكم على جودة الجامعة التربوية في أداء دورها في إعداد المعلم وتطبيق إجراءات التصور.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الأحمد، خالد طه(2005)، **تكوين المعلم من الإعداد الى التدريب**، الأمارات، العين: دار الكتاب الجامعي.

أبو شقرا، رمزي، وشتوي، ماغي، وصراف، سكارلت (2010)، "التربية العملية في كلية التربية أسئلة منهجية"، **المؤتمر العلمي الثالث: تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة**، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، أبريل، ص ص 841–869.

أبو راضي، سحر محمد، "دور الجامعات الإقليمية في تلبية احتياجات المرأة الريفية في ضوء أهداف التنمية المستدامة– دراسة حالة"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بنها، 2006.

آدم، عصام الدين برير،(2012)، "دور كليات التربية في إصلاح التعليم في ضوء الاستراتيجية ربع القرنية : دراسة عن جمهورية السودان"، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة أم درمان الإسلامية – كلية التربية، جمهورية السودان العربية، العدد الثاني عشر، يناير، ص ص 113 – 136.

البهواشي، السيد عبدالعزيز(2007)، "تحسين فعالية إدارة كلية التربية بالعريش–دراسة حالة"، **المؤتمر السنوي الخامس عشر–تأهيل القيادات التربوية في مصر والوطن العربي**، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، الجزء الأول، القاهرة، يناير، ص ص 191–365.

بوهني، نصر الدين الشيخ (2014)، "التكوين، متطلباته ومراحله: المعلم نموذجا"، **مجلة العلوم والدراسات الإنسانية**، كلية الآداب والعلوم المرج، جامعة بنغازي، العدد الأول، المجلد الثاني، مارس، ص ص 173–184.

جوهر، على صالح، والدسوقي، حسام إبراهيم، ورضوان، وائل وفيق(2019)، "متطلبات تأهيل كليات التربية المصرية للتميز في ضوء معايير جائزة بالدريدج لتميز الأداء المؤسسي"، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، العدد السابع بعد المائتين، يناير، ص ص 265–283.

حجي، أحمد إسماعيل (2016)، "تطوير كليات التربية في مصر: بدائل مقترحة"، **مجلة التربية المقارنة والدولية**، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، السنة الثانية، العدد السادس، ديسمبر، ص ص 11-24.

_____(2010)، "تطوير كليات التربية مطلب قومي ومسئولية جامعية"، **مجلة التربية المقارنة والدولية**، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، المجلد الثالث عشر، العدد التاسع والعشرون، أغسطس، ص ص 7-9.

الدجني، إياد على، إسليم، ونور يحي، الدهار، وأنيسة حسن،(2020)، "استراتيجية مقترحة لتطوير أداء كليات التربية في الجامعات الفلسطينية باستخدام وحدة التكلفة المستقلة-الجامعة الإسلامية دراسة حالة"، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، جامعة العلوم والتكنولوجيا، المجلد الثالث عشر، العدد الثالث والأربعون، 2020، ص ص 1-22.

_____، كنعان، أحمد، الفرا، ماجد(2013)، "نموذج مقترح لإعادة هندسة العمليات الإدارية وحوسبتها في مؤسسات التعليم العالي: الجامعة الإسلامية دراسة حالة"، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد التاسع والعشرون، العدد الأول، 2013، 317-355.

دياب، عبدالباسط محمد(2008)، **تطوير الإدارة الجامعية-دراسة حالة كليات التربية في عدة دول**، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، يناير، ص441.

الديب، راندا مصطفى (2015)، "واقع مقررات أصول تربية الطفل في برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال ببعض كليات التربية في مصر"، **مجلة رعاية وتنمية الطفولة**، جامعة المنصورة – مركز رعاية وتنمية الطفولة، العدد الحادي عشر، ص ص 76-152.

الرديسي، سمير محمد على(2018)، "واقع كليات التربية بالجامعات السودانية وتحديات الحداثة"، **مجلة الدراسات السودانية**، جامعة الخرطوم، معهد الدراسات الافريقية والاسيوية، المجلد الرابع والعشرون، ص ص 149-185.

السر، خالد خميس (2015)، "تطوير برنامج إعداد معلم الرياضيات في البلاد العربية وفلسطين في ظل مجتمع المعرفة"، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد السادس عشر، ص ص 53-76.

الصغير، أحمد عبدالله (2011)، "تصور مقترح لمعايير الاعتماد وضمان الجودة لمقررات أصول التربية بكليات التربية المصرية في ضوء بعض الخبرات العالمية: دراسة تحليلية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد السابع والعشرون، العدد الثاني، الجزء الأول، يونيو، ص ص194-259.

الضحاوي، بيومي محمد، المليجي، رضا إبراهيم السيد سالم(2011)، "تقييم أداء كليات التربية في مصر باستخدام بطاقة الأداء المتوازن"، **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية**، جامعة قناة السويس – كلية التربية بالإسماعيلية، جمهورية مصر العربية، العدد الحادي والعشرون، سبتمبر، 1 – 86.

عبدالحميد، محمد، قرني، أسامه(2005)، "إستراتيجية مقترحة لتطوير منظومة إعداد المعلم في ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول"، **المؤتمر السنوي الثالث عشر "الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية**، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، وكلية التربية ببني سويف، جامعة القاهرة، الجزء الثاني، 24-25يناير، ص ص 277 – 417.

عبد الغني، أماني كمال، (2010)، "فلسفة تكوين المعلم في عصر العولمة"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

عبد الله، ولاء محمود، أبو راضي، سحر محمد(2014)، "استراتيجية مقترحة لتطوير كليات التربية في ضوء نماذج المنظمة المتعلمة(دراسة حالة)"، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، العدد السادس والخمسون، ديسمبر، ص ص 327-388.

عبدالناصر، عبد الناصر أنيس (2010)، "دور كليات التربية في إكساب خريجيها المعرفة التربوية الضرورية في مجالي التربية العامة والتربية الخاصة في ضوء المعايير الأكاديمية القياسية لبرامج إعداد المعلم"، **المؤتمر العلمي الثاني عشر – حال المعرفة التربوية المعاصرة – مصر أنموذجاً**، جامعة طنطا – كلية التربية ومركز

الدراسات المعرفية بالقاهرة، جمهورية مصر العربية، المجلد الثاني، نوفمبر، 83 – 138.

العتيبي، منصور بن نايف، الربيعي، على أحمد حسن(2012)، "تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في معايير NCATE"، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، دار سمات للدراسات والأبحاث، المجلد الأول، العدد التاسع، سبتمبر، 559–586.

عساف، محمود عبد المجيد (2017)، **التميز في التعليم العالي: مداخل اصلاحية**، غزة بفلسطين: مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع.

على، وداد حمدي محمد (2017)، دراسة لبعض مشكلات التكوين المهني لطلاب كليات التربية في مصر، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد الخامس والستون، العدد الأول، يناير، ص ص 492–534.

غنايم، مهني محمد إبراهيم(2020)، "فكرة إنشاء كلية للعلوم التربوية بكل جامعة مصرية: لماذا؟ وكيف؟"، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، المجلد الثالث، العدد الثاني، أبريل، ص ص 53–63.

لائحة الداخلية لكلية التربية بأسيوط، جامعة أسيوط، المادة (10)، 2017م.

لائحة مرحلة الدراسات العليا (بنظام الساعات المعتمدة)، كلية التربية، جامعة أسيوط، المادة (8، 9، 10)، 2016م.

اللائحة الداخلية لكليتي التربية بأسيوط والوادي الجديد، جامعة أسيوط، المادة(6)، 2009م.

محمد، هويدا محمد الحسيني (2011)، المقررات التخصصية لشعبة اللغة العربية بين كليتي الآداب و التربية : دراسة تحليلية وتصور مقترح، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، جامعة المنوفية – كلية التربية، جمهورية مصر العربية، المجلد السادس والعشرون, العدد الثالث، ص ص 1 – 229.

محمدي، هناء محمد (2008)، "دور الجامعة في تنمية الوعي بحرية التعبير عن الرأي لدى طلابها دراسة ميدانية على طلاب جامعة الزقازيق فرع بنها"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بنها.

مدكور، علي أحمد (2007)، "تطوير كليات التربية في ضوء معايير الجودة"، **المؤتمر العلمي التاسع عشر، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة**، الجمعية

المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، المجلد الرابع، يوليو, ص ص 1424-1457.

المفتي، محمد أمين (2018)، "تصور مقترح لتطوير إعداد المعلم في كليات التربية"، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، المجلد الأول، العدد الثالث، يوليو، ص ص 47-66.

مكي، عادل محمد عبدالمنعم، عبد الحفيظ، وليد رزق بدر (2015)، "المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء كليات التربية الرياضية"، **المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والصحة بالإسكندرية**، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط، مارس، ص ص 1936 – 1956.

المواضية، رضا سلامة، الصرايرة، خالد أحمد(2017)، "تطوير كليات التربية بالجامعات الأردنية الخاصة في ضوء معايير الاعتماد والتميز : تصور مقترح"، **دراسات – العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي، المجلد الرابع والأربعون، العدد الرابع، ص ص 187 – 206.

ناصر، محمد جودت، طرابلسية، شيراز محمد عشير(2008)، سبل تفعيل برامج المعلمين بكليات التربية السورية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة تشرين، المجلد الثلاثون، العدد الأول، 2008، ص ص 247-265.

هلل، شعبان أحمد محمد (2014)، "واقع إدارة سمعة كليات التربية من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس وآليات تطبيقها"، **مستقبل التربية العربية**، المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثامن والثمانون، يناير، ص ص 273-372.

ثانياً: مواقع الإنترنت:

مجلي محيلان، الجامعات المتخصصة، نوفمبر 2020، مجلة عمون، عمان الأردن، متاح في: https://www.ammonnews.net/article/536073

https://ar.birmiss.com

https://ar.erch2014.com/obrazovanie/85647-vuzy-moskovskoy-oblasti-i-moskvy-reyting-specialnosti-i-otzyvy.html

https://ar.uni24k.com/u/13647

http://www.knue.ac.kr

http://russianstudent.su/russian-universities

https://www.studybachelor.com/Abai-Kazakh-National-Pedagogical-University

ثالثاً:المراجع الأجنبية:

Corcoran, R. P., O'Flaherty, J., (2017),"Longitudinal tracking of academic progress during teacher preparation", **The British journal of educational psychology**, Vol 87, Issu 4, Published December 1, P.p 664-682.

Hassanein EEA., Alshaboul YM., Ibrahim S.,(2021), "The impact of teacher preparation on preservice teachers' attitudes toward inclusive education in Qatar",**Journal** Heliyon, Vol 7, Issu 9, September,2021, Available at: 10.1016 / j.heliyon.2021.e07925.

Magaretha, S. H.,(2014) "Colleges of Education for Blacks: A Future Perspective", **Master Thesis** , Faculty of Education, University of Johannesburg (South Africa) , p.v

Tangkere T. F. S., Langitan F. W., Maukar, S. M. D., & Roring R.F.,(2017) Professionalism of Lecturers at Faculty of Education, **IOP Conference Series: Materials Science and Engineering**, , 2nd International Conference on Innovation in Engineering and Vocational Education, Manado, Indonesia, Vol 306 ,25–26 October,P.p1-5.